

التعليق على كتاب عمل اليوم والليلة [المجلس الأول [برنامج رياض الجنة [الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علمنا بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات جميعا في برنامجنا الجديد رياض الجنة وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام حلق الذكر وقد علق الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه على هذا الحديث مبينا ان المجالس التي يعلم فيها الحلال والحرام ويفسر فيها كتاب الله سبحانه وتعالى ويسمع فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من اعظم المجالس التي يصدق عليها انها حيل الذكر. لان الانسان في بادئ الامر اذا سمع حلق الذكر وما ذهب ذهنه الى مدارس فيها فقط التسييح والتحميد والتهليل. وهذه بالتأكيد من مجالس الذكر وحلقه. لكن ما هو اعظم منها واهم منها كما نص على ذلك المحققون من اهل العلم هي المجالس التي تعلم الناس الحلال والحرام. وتربط الناس بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومن هذا الملحظ بالتحديد وهو ان نربط الجيل الصاعد من طلبة العلم. بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قررنا ان نعقد هذه المدارس حتى نضبط بوصلة طلب العلم لكثير من الشباب الناشئ في هذا الميدان اليوم اذا نشأ الشاب في مجالس العلم وسمع بالبرامج العلمية ربما يتشتت ذهنه يمينا وشمالا في الخوض في عمق علوم الالاف ايوا هذا يطرح شيئا وهذا يطرح شيئا اخر ويجد ان الطرح لكتاب الله سبحانه وتعالى تفسيريا وتدبرا ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا وتأولا قليلا في مثل هذه البرامج. وهذا حقيقة الابتعاد بالانسان عن البوصلة بل حتى ان بعض الاطروحات العلمية بطالب العلم للتعمق في علوم الفلاسفة وعلوم المتكلمين والانشغال بها طوال العمر وينسى المسكين ان اعظم علم من علوم الشريعة هو ان يعكف الانسان بقلبه ولسانه على كتاب الله متدبرا متأملا مستشفيا مسترشدا مستهديا طالبا من الله سبحانه وتعالى السلامة من الشبهات والشهوات. وكذلك ان يعكف قلبك يا طالب العلم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبحث عن الهداية في ثنائها. النبي صلى الله عليه وسلم احبابي الكرام دلنا على ما ان تمسكنا به لن نضل بعده ابدا. كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الخطاب يجب ان يعيه الجيل الصاعد من طلبة العلم جيدا. فنحن عندما نقول انك اذا تمسكت بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تضل ابدا. نحن لا بعاطفة او بمجازفات او نبالغ او نطن انك لعلك تحتاج الى علوم فلان وفلان صدقني اذا عكفت بقلبك يا طالب العلم واهتممت وشرفت بعلوم الكتاب والسنة ستجد الله سبحانه وتعالى ينيير لك الدروب في هذه الحياة. وستجد الفتن تتكسر امام قلبك وستجد هناك وضوحا في الرؤية ونورا يقذفه الله سبحانه وتعالى في حياته فتجد نفسك في هداية والناس في فتن تجد نفسك مستبصرا والناس في عمائل. فنحن احوج ما نكون احباب اليوم الى رياض الجنة. لذلك انا قلت للاخوة والاخوات ان يأتوا برجالهم ونسائهم واطفالهم الى مثل هذه المجالس. فمجالس السماع التي كانت تعقد في زمن السلف حتى قرون قريبة كان يعقها الالاف المؤلفة يحضرها النجار والحداد والمهندس وكل اصحاب الصنایعي يأتون بحلهم وترحالهم يأتون الى هذه مجالس لانه ليس المراد بحد ذاته ان يصبح عالما. المراد ان امرر على قلبي كتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمعها وان تدخل في وجداني وان اعيش معها وان اطبقها في حياتي. هذا هو المراد من حضور مجالس السماع. ان طريق البداية الذي يقودك الى فهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن شرف التحلق وشرف هذه المباركة التي منحها الله سبحانه وتعالى سعة في اقامتها. فحمد الله على هذا النعيم المعجل الذي نحن فيه اننا ما زلنا نجد همة ونجد وقتا لنجتمع على موائد الكتاب والسنة. نهب من ذلك المعين العذب. احبابي الكرام اليوم ابناءؤنا بحاجة جدة وجدة لسماع هذا الخطاب الشرعي. اليوم مع الدعوات التي تطرحها التيارات الاخرى التي تريد ان تسلب منكم فلذات الاكباد وتطرحهم بعيدا عن منهج الاسلام السديد اليوم والان الامن التمسك بالكتاب والسنة. وان تتبعوا ابناءكم وفلذات اكبادكم الى هذه المجالس هذا هم الله من كثير من الشهادات العلمية. واهم من الدرجات الدنيوية ان احافظ على ابني وعلى بنيتي. متمسكة بمنهج الاسلام العظيم وهذا شيء يحتاج الى بذل بطبيعته. يعني بعض الناس هو لا يريد ان يبذل وفيه خير لكن يظن ان هذه المجالس ستعقد وقت ما يريد

واذا وجد بعدا في المسافة او بعدا في الوقت او اشغالا ينشغل. ويقول لعلها تتوفر مرة اخرى. انا اقول هذه ستدمرك هذه لعلها تتوفر مرة اخرى لا ضمن لك شيئا. اليوم فرصة ولكن غدا قد تدفع الثمن. والفرص قد لا تتكرر الكرام فاروا الله سبحانه وتعالى منكم صدقا الله عز وجل منكم جلدا واهتماما وانتظروا بركات من السماء

تحل على قلوبكم يفتح الله سبحانه وتعالى بها ما استشكل عليكم. احبابي الكرام هذه المجالس ايضا هي سكينه وراحة وطمانين وامينا. هذه المدارس هي امان. هذه المدارس لكل مهموم ومغموم. لكل محزون ومكروب. لكل انسان ايضا تشتت في شعب الحياة وادمن اضاعه الاعمار اقول لك لعل هذه المدارس تعيد ترتيب الاوراق من جديد في حياتك وتجعلك تقبل على العلم النافع العلم الذي ليأخذ بقلبك وروحك الى الله سبحانه وتعالى ويرتقي بك في مدارج الصعود في مدارج الايمان. فايك ان تغفل وان تتكاسل الله سبحانه وتعالى يمنحك الفرص. لكن كما قلت لك قد لا تصنع لك الفرصة مرة اخرى. هذه مقدمة وتوطئة تشويقية احفزكم بها على الاهتمام والاحتفاء بهذه المجالس خصوصا ان طبيعتها ليست كمدارج العلم. يعني عشرة ايام متتالية وانما هو برنامج متواصل كأنه سنة متبعة. نحاول ان نواظب عليه خلال الاسبوع يشحن الانسان نفسه ايمانيا وقيميا واخلاقيا من خلال مجلس السماع في يوم السبت ومجلس التفسير في يوم الثلاثاء باذن الله

مجلسنا الاول الذي سنعقد هذا المجلس يرتبط بكتاب عظيم نافع من كتب السنة الا وهو كتاب عمل اليوم والليلة للحافظ ابي بكر الدينوري المشهور بابن السني. رحمة الله تعالى عليه. واظن

طبعنا هذا الكتاب لعله يخبر عن مضموني. وانه سيتكلم عن الوظائف والاعمال التي لا ينبغي للمسلم ان يكون جاهلا بها وينبغي ان يبدأ بها من صباحه الى مساءه. هناك وظائف واعمال يومية. على المسلم ان يكون حريصا عليه

وان ينهل منها وان يواظب عليها من الصباح حتى المساء. وعندما تلاحظون ترتيب الكتاب ستجدون الدينوري بدأ بكم من البداية من لحظات الصباح الباكر ومن ساعات الفجر وسينتهي بكم ان شاء الله في ساعات المساء. وهذا تصنيف لطيف حقيقة و احببي يريبه الانسان على انه وهو يسير في هذه الحياة الدنيا انه عبد لله سبحانه وتعالى. فانت لست او لم تخلق من اجل الدينار وانت لم تخلق من اجل الزواج والنكاح. وانت لم تخلق من اجل المتعة وانما خلقت ووجدت في هذا الكون لتكون عبدا لله سبحانه وتعالى

وهناك وظائف يريد الله سبحانه وتعالى منك ان تؤديها. هذه الوظائف وهذه الازكار وهذه الادعية التي سنرد عليها باذن الله في ثانيا هذا الكتاب. حقيقة يعني اقول ان مجمل هذه الازكار والادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور حول معاني اساسية. يحتاجها الانسان لتحقيق

مقام العبودية لله سبحانه وتعالى. وستلاحظون ذلك. المقام الاول من مقامات الادعية والازكار هو مقام تحقيق التوحيد لله سبحانه وتعالى. لذلك كثير من الازكار التي سنقرأها ما مطلعها؟ من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير. كذا وكذا كان كمن اعتق كان كمن غفر له. فضائل كثيرة. لكن المهم انا انظر في مضمون هذا الدعاء مضمونه هو يركز على تحقيق توحيد العبد لله سبحانه وتعالى حتى يشعر الانسان بالاستغناء عن المخلوقين. والارتباط بالخالق سبحانه وتعالى. فهذا اول مقصد من مقاصد هذه الوظائف وهذه الازكار. تحقيق مقام التوحيد حتى يشعر الانسان الله الوهية وربوبية واسماء وصفاتا وتصرفا فيستغني بالخالق عن تعلق قلبه بالمخلوقين. اما

الثانية الذي تطرحه هذه الادعية والازكار والوظائف هو مقام الاعتصام والاتجاه بالله سبحانه وتعالى من شر الظاهر لذلك ستجدون كثير من الادعية والازكار التي سنأتي معنا تتكلم عن اعوذ بالله من شر كذا اعوذ بالله من الخبث والخبائث. هذه وهذا الاتجاه وهذا الاعتصام ايضا مقام من مقامات العبودية كلنا بحاجة اليه. من الصباح الى المساء فان حياة الانسان المؤمن من مليئة بالشرور سواء الشر الداخلي من الوسواس والحطرات او حتى الشر الخارجي من شر الحاسدين ومن شر السحرة ومن شر العين ومن شر

شر الناس ومن شر كل مؤذ فانت تحتاج الى تحقيق مقام الاعتصام والاتجاه بالله سبحانه وتعالى. المقام الثالث من مقامات الادعية هو مقام التوكل والتسليم والتفويض لله. لذلك تجد من اعظم الادعية التي سنأخذها عندما مثلا ينام الانسان ماذا يقول؟ اللهم نفسي اليك ووجهت وجهي اليه وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك. شف ما اسمى هذه المعاني وما اروع هذه العبارات التي تعلم المسلم وتربي على مقام التوكل والتسليم والتفويض لخالق السماوات والارض. فكثير من الازكار عفا والوظائف اليومية

هي وظيفتها ان تعودك التفويض والتسليم وانك تبدو للاسباب. ولكن بعد ذلك على القلب ان يعتاد ان يتوكل على ورب الارباب سبحانه وتعالى وان ينتظر منه عز وجل الهبات والخيرات. فهذا مقام ثالث ايضا من مقامات الادعية والوظائف اليومية

المقام الرابع هو مقام طلب الهداية والرشاد والسداد من الله سبحانه وتعالى. فكثير من الادعية والازكار مضمونها تطلب من الله ان يهديك وان يسددك وان يرشدك وان يكشف عنك الشبهات وان يبعد عنك المزلات. وهذا ستجدونه ايضا

ملاحظة البيئة في الادعية والافكار التي سنأتي اليها. فيزعم ان هذه المقامات الاربع التي ذكرتها تخوم الادعية والوظائف اليومية

حولها مقام التوحيد والمقام الثاني مقام ماذا الاعتصام والالتجاء والاستعانة بالله من شر الباطن والظاهر المقام الثالث هو مقام التسليم والتفويض والتوكل على الله عز وجل والمقام الرابع هو مقام طلب الهداية والسداد والرشاد. ارجو ان تبقى هذه المعاني الاربعة حاضرة معكم ونحن نقرأ الازكار والادعية وستلاحظون صدق هذا الكلام. احبائي قبل يومين كنت جالساً مع احد الاقارب

يأتي من الخارج فكان يحدثني عن كتب عند اعدائنا خيليني اقول ما بحب اقول للغرب عند اعدائنا هذه الكتب تتكلم عن فن ادارة الحياة كيف تكون ناجحاً؟ وكيف تحفز نفسك في الحياة؟ لتكون رائداً في الاعمال وانسان موفق. فيقول لي انه هذه الكتب ما مضمونها او كيف تطرح النجاح

الادارة في الحياة انه تقول لك قبل ان تنام عليك دائماً ان تحدث نفسك وتقول انا انسان ناجح. تكررهما عشر مرات. ثم اذا استيقظت في الصباح عليك ان تكرر بعض العبارات التي تزرع الثقة في النفس اليوم سيكون يوماً سعيداً. وتعزز الثقة بنفسك ان الحياة جميلة. هكذا ترى هذه علومهم وهذا الذي

يكتبون ويكتبوا اساتذة في علم النفس والتربية والادارة في الجامعات الغربية فقلت له صدقني اخي الكريم ان من تأمل الادعية والاذكار التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل خمسة عشر قرناً سيجد فيها ما يغنيه عن كل ذلك. الناس لماذا تحتاج الى ما يحفزها مساءً وصباحاً؟ حتى تشعر بالامان. اه الطمأنينة اه تشعر بالعزة. تشعر بالثقة بالنفس ما يطرحه الغرب في كتبه من علم الادارة والتحفيز هو يركز على تعزيز ثقة الانسان بمن بنفسه لكننا نحن عندما نأتي الى الافكار والادعية انما نعزز ثقته بمن؟ بالله خالق السماوات والارض. شوف الفرق الهائل بين التربية ايمانية التربية على منهاج محمد صلى الله عليه وسلم والتربية الادارية التي يظنون انها مركز النجاح في حياتهم. عزز ثقته بنفسك نحن نقول لك

ابتداء عزز ثقته بالله سبحانه وتعالى. فهذه المقامات مقام التوحيد ومقام الاعتصام ومقام الالتجاء والتسليم والتوكل هي التي تصنع منك نفساً سوية. هي التي تجعلك انساناً مستوياً تشعر بالامان والطمأنينة والراحة في يومك وليلتك هي التي تخلص من كل الاشكاليات النفسية والامراض التي الناس تجادل من اجلها وتدفع الالاف المؤلفة

للعلاجات من اجل يعالج مرض نفسي واحد. لكنه لو عكف على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ على وظائف اليوم والليلة. ربما كتاب بدينار لم يكلفني يكون فيه علاج من امراض الناس تدفع عليه الاف مؤلفة. فقلت عجيب هؤلاء الناس من اهل الاسلام ويعانون من كل هذه الاشكالية

والحل بين ايديهم في الاعتصام باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كما قلت لكم نحن نعتز بهذا الدين العظيم الذي اعان على مواجهة كل مشكلات الانسان في يومه وليلته. واعطانا الثقة ليس بانفسنا ابتداء فنحن بشر ضعاف. الانسان خلق فقيراً ضعيفاً لكنه يعطينا الثقة بخالق السماوات والارض من خلال كل هذه الادعية. يعني فرق بين انسان اذا نام يتكلم بكلام الغرب انا واثق بنفسي وانا وبين انسان اذا وضع جنبه قال اللهم اسلمت نفسي اليك

ووجهت امري اليك وفوضت امري اليك ورجعه الله مني. فارع بين هذا وهذا اليس كذلك؟ هذا انسان اذا اراد ان ينام فقط يحدث نفسه. لكن المسلم عندما يراه يخاطب الله سبحانه وتعالى ويزرع الثقة في حياته من خلال الاتصال الوجداني بالله سبحانه وتعالى ان تعد ما تخاطب نفسك بما يقوله هؤلاء الغرب. هذا لا يضمن لك نجاحاً. لكنك عندما تخاطب الله سبحانه وتعالى هذا يضمن لك النجاح. لان الله عز لم يقل ادعوني

استجب لكم فانت ضمنت الاجابة من خالق السماوات والارض. لكن مجرد عبارات تحفيزية لربما يعني يلمزون بها اليك وتشتري كتاباً كتبهم باربعين وستين وسبعين دولاراً وتسمع بعض الناس يصرون لهذا الكلام ويظنون انه وقف على شيء عجيب. والمسكين لو جلس مع الدينوري وابن السني في هذا الكتاب

يتعلم وظائف اليوم والليلة لاغناه ذلك عن مضيعة الاعمار والاوقات. فنحن نعتز بديننا نعتز بهذه الوظائف التي هي ليست تكاليف فقط بل هي كما قلنا سكينه وامان وطمأنينة. هي شعوب

عن المخلوقين والارتباط والارض. هذه الازكار وهذه الادعية وهذه الوظائف تعزز ايماننا ووجداننا وتشعرنا بالعزة فنحن لسنا اذلاء لمخلوقين. نحن لسنا ماكينات للرأسمالية الجشعة. نحن عبيد لخالق السماوات والارض كل هذه المعاني كيف انا اعززها في نفسي؟ عندما نقرأ هذه الازكار متدبراً متأملاً ثم تنزلها يعني هذا الكتاب نحن لا نريد

السماع بل نريده يصبح فعلاً عمل اليوم والليلة لنا. نريده ان يصبح منهج حياة وبالتدريج. انت اليوم ستأخذ مجموعة من الازكار قد تقرأها عن حاضر يعني خلي هذا الكتاب معك في منزلك. اذا استيقظت تفتح تنظر ما هو الورد المطلوب مني؟ اذا اردت ان تفعل شيئاً ان تنسي ان تذهب الى

دورة المياه او تخرج ان تكتب انظر ما هي الازكار والادعية التي سيكتبها الدينوري؟ وحاول ان تقرأها عن حاضر ما في اشكال. ومع الوقت ومع التكرار عن غيب لكن واظب على هذه الاعمال وانا اضمن لك راحة البال وسعادة الدنيا والاخرة. نسأل الله العظيم رب

العرش العظيم ان

الأئمة الذين تعبوا من اجل تصنيف هذه الكتب من اجلنا. يعني الدينوري لما الف هذا الكتاب هو لماذا صنفه؟ يعني كان قاضي اشغال وقال يلا نؤلف كتاب عربي يوم الليلة ما عنده شر ما يعملها ولا هو يدرك ان هذه الكتب هي فيها الشفاء والراحة لاهل الايمان وفيها السعادة وان المسلمين جميعا

يحتاجون لمثل هذه المصنفات التي تجمع لهم الاحاديث الموثوقة في اعمال وفضائل اليوم واللييلة؟ اظن الأئمة كانوا ادري منا واعمق نظرا وفهما لما يحتاجه المسلم في حياته من كثير من المتأخرين الذين اشغلوا الناس بعلوم جلها لا ينفع. جلها اقول لا ينفع واما الاوائل فكانوا دائما يعودون طلبه العلم ان يرتبطوا بالمنهج العام بالكتاب والسنة حتى نخرج نفسا سوية لا يوجد عندها التشوهات الفكرية والامراض النفسية والبحث عن الدنيا وانما بحثهم دائما عما يوصلهم لخالق السماوات والارض الله الامام الحافظ ابي بكر الدين الاول ابن السني عنا خير الجزاء ونفعنا بعلومه في الدارين. وهذا اوان البدء في التعليق على هذا الكتاب المبارك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. اللهم اغفر لنا وشركنا وللحاضرين. امين. اللهم انزلنا منك رحمة وهي لنا من امرنا واصلا

قال المصعب رحمه الله تعالى الشيخ الامام العالي بقية السلف براز ملحق الاحفاد بالاجداد فخر الدين ابو الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد الرحمن ابن اسماعيل ابن

الشعبية المركزية قراءة عليه وانا اسمع في سنة تسع وثمانين قيل له اخبرك بما اوجد الدين واليمن زيد والحسن ابن زيد ابن زيد قراءة عليه وانت تسمع بسلف التدين وسبلها فقر به قال حر الحافظ ابو الاسد قال اخبرنا الحافظ وابو الحسن ابن محمد ابن سهل الانصاري

قراءة عليه وانا اسمع في سنة اربعين وخمسائة. قال يحضرنا الشيخ الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبدالرحمن ابن احمد ابن بها الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد ابن اسحاق السني الحافظ البيهقي

قال رحمه الله تعالى باب في حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله سبحانه وتعالى. عقد المصنف رحمة الله عليه هذا الباب كمطلع كمطلع لكتابه كمطلع لكتابه فقال باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله لان وظائف اليوم واللييلة اساسها هنا

اساسها في اللسان فاخبرك انك من بداية هذا الكتاب ساعلمك ان هذه الوظائف المطلوبة من خلال اليوم واللييلة اساسها ان تحفظ اللسان عما لا يرضي الله سبحانه وتعالى وان تشغله بذكر الله وان يبقى لسانك رطبا عامرا بحب الله سبحانه وتعالى تتذكر الله عز وجل في كل لحظة وفي كل حين. وهذا هو معنى القوة الايمانية في قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي المؤمن القوي احبابي الكرام هو الذي يستطيع ان يستحضر وجود الله سبحانه وتعالى في يومه وليلته كثيرا. فالانسان الذي يحافظ طبع الاوراد والافكار في كل تصرف من تصرفاته. هذا استحضاره للا قوي. بالتالي هذا ايمانه صلب. اما الانسان الذي بالكاد يحافظ اليوم على ورد ودي او قسارى ما يحافظ عليه فقط اذكار الصباح والمساء. هذا بالتاكيد سيكون عنده ضعف. فما بالكم بانسان اصلا لا يذكر الله في يومه

وليلته الا قليلا. وهذا حال المنافقين والعياذ بالله يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فالمؤمن اذا لسانه ينبغي ان يكون مشغلا

بذكر الله سبحانه وتعالى محتفيا به. وهنا المنطلق كما قال باب حفظ اللسان تحفظ لسانك فلا

ولا تعمره الا بالعلوم النافعة والاذكار والادعية والوظائف التي تجعلك دائما مستحضرا لوجود الله سبحانه وتعالى في حياته. لذلك قال باب حفظ اللسان اي عن المنكرات. وفي المقابل اشغاله بذكر الله سبحانه. فهذا هو اساس هذا الكتاب

اه بسم الله قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو خليفة فضل ابن حباب حدثنا مسلم قال حدثنا حباه عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري امه ربهه ضال

اذا اصبحت مهاجمة فان الاعضاء تكفر النساء وتقول اتق الله فيما فان استقمتم استقمنا وان اعوججت وجدنا. اذا اصبح ابو ادم فان الاعضاء تكفر اللسان. ما معنى تكفر اللسان؟ تكفر هنا اه بمعنى تحني وتطأ له

يقولون كفر فلان رأسه الان كلمة الكفر تأتي بعدة معاني. من معانيها التغطية ومن معانيها الانحناء فيقولون كفر فلان رأسه اذا طأه وانحنى به. فمعنى اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء تكفر اللسان اي

وتخضع للسان فهو السيد الحاكم لها. ماذا تقول الاعضاء للسان؟ تقول له اتق الله فينا وفي رواية الترمذي فاننا نحن بك يعني صلاحنا بصلاحك وفسادنا بفسادك. اتق الله فينا. فان استقمتم

استقمنا وان اعوججت اعوججتنا. هذه اول شئ من الصباح. يعني هو الدينوري بدأ معك من الصباح. قال اذا اصبح اول شئ عندما

تستيقظ على الفجر الاعضاء تقول للسان اتق الله فينا. طبعنا تكفر اي تخضع له كما قلنا وتحنى بين يدي اللسان كأنه السيد

وتقول له نرجو منك الصلاح فانك اذا استقمتم استقمنا. واذا اعوججت اعوججتنا. لماذا احبابي الكرام؟ لان اللسان مرتبط بالقلب مباشر طبعنا الشئ الذي تقوله في لسانك هو يعبر عما فيه

قلبك فاكثر شئ تقوله في لسانك هو الذي في قلبك. فاللسان كما قالوا هو ترجمان القلب بالتالي اذا صح اللسان واشتغل بالعلوم

النافعة فهذا مؤشر على صلاح القلب. وإذا صلح القلب صلحت الجوارح كما جاء في الحديث الآخر
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب. فبالتالي استقامة اللسان هي دلالة
على استقامة الجنان اي القلب. فاذا استقام لسان الانسان فهذا يعني مؤشر على استقامة قلبه. وصلاح القلب هو
وصلاح لكل الاعضاء. فلذلك تأتي الاعضاء الى اللسان لانه ترجمان عن ما في القلب فتقول له اتق الله فينا. نعم قال رحمه الله تعالى
حدثنا محمد عبيدة قال ان محمود ابن خالد حدثنا الوليد ابن مسلم عن ثوبان وعبدالرحمن عن ابيه عن مسئول عن زبير ابن يعثر عن
معاذ ابن جبل

رضي الله تعالى عنه قال هذه الكلمة التي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى الله عز
وجل قال ان تموت وهذا حديث حسن ايضا وهو حديث عظيم. انظروا اخر كلمة فارق عليها معاذ النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا اخر شيء طرقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر وصايا رسول الله عليه الصلاة والسلام لمعاذ قال ان تموت رطب
من ذكر الله ان يحرض الانسان المسلم على ان يبقى منشغلا بذكر الله حتى اذا وافته المنية وافته وهو على حال ذكر
وعلى حال اقبال على الله سبحانه وتعالى. فهذه من الوصايا النافعة. ومن عاش على شيء مات عليه. ومن عاش على شيء مات علي
احبابي الكرام من عاش على ذكر الله وكان يحافظ على الاوراد في يومه وليلته. الله سبحانه وتعالى يعينه على ميتة مليئة بذكر الله
واما من كان هاجرا لذكر الله بلسانه فانه يموت بعيدا عن الله عز وجل. فهذه من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لنا جميعا ان نموت
ولساننا رطب من ذكر ربنا عز وجل. بسم الله

قال رحمه الله تعالى حدثني حسين ابن عبد الله الخطاب قال احدثنا عبد الله بن بلوان ومحمود بن خالد قال لنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي عدنا ابو خالد عن خالد بن معدان الزبير بن نكير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس اذا احسن
على شيء الا على ساعة فربهم لم يذكروا الله تعالى فيها. شف هذا الحديث العجيب ايضا قال ليس يتحسر اهل الجنة على شيء يعني
انظروا اهل الجنة الذين دخلوا الجنة واصبحوا فيها الان يمرحون ويلعبون. هناك شيء واحد يتحسرون عليه وهم في الجنة. على ماذا
يتحسرون

على ساعة مرت بهم في الدنيا لم يذكروا الله سبحانه وتعالى فيها تقولون لماذا نحتاج الى رياض الجنة؟ نحتاجها حتى يبقى لساننا
مشتغلا بذكر الله. كثير منا هذه الساعات اليوم واللييلة اين تضي احبابي الكرام
الفيس بوك سوشيال ميديا يذهب من اعلى الى اسفل ويقلب عينيه يمينا وشمالا. نحن نحتاج ان نحضر مجالس العلم لان اثر مجالس
العلم معك طوال يومك وليلتك فانت تشحن في الاسبوع من خلال حضورك هذه المجالس في الجنة اهل الجنة يتحسرون
على فوات ساعة لم يذكر الله فيها. فما بالكم باهل النار على ماذا يتحسرون والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله تعالى كونه يعلم احمد بن
علي بن مسنى اتنى هارون بن معروف حدثنا ابن وهب وهو عبدالله عن عمرو بن الحارث عبد الوهاب عن ابي الهيثم عن ابي
ايمن الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله عز وجل حتى يقال مجنون. طيب هذا
الحديث فيه يضاعف احبابي الكرام. هنا سأصل
لقضية معينة ستنتشر معنا في هذا الكتاب علماء الحديث كانوا يتساهلون في رواية الاحاديث التي فيها ضعف اذا كان الامر متعلقا
بفضائل الاعمال اذا كان الامر متعلقا بفضائل الاعمال. يعني الامور والمسائل مثل الاذكار اذكار اليوم واللييلة واذكار الصباح والمساء وما
شابه ذلك

هذه امور ليس فيها يعني حلال وحرام ليس فيها قطع رقاب ولا اقامة حد ولا قطع يد. فتعتبر من الامور الخفيفة وبالتالي اكثر اهل
العلم على انهم يتساهلون في رواية الاحاديث الضعيفة منها رجاء صحتها. لماذا؟ لان الحديث الضعيف عندما نحكم عليه
اي انه ضعيف انما نحكم بضعفه بناء على ما ظهر لنا. ما معنى ذلك؟ يعني يكون في الحديث شخص اختلط على كبر. فيقولون
الحديث طيب لماذا لان هذا الرجل الراوي اختلط في كبره
تمام. الان اختلاطه جعل حديثه ضعيفا من حيث الظاهر. لكن هل يعني هذا انه مئة بالمئة في هذا الحديث لم يصب الواقع؟ لا هو قد
لكم في هذا الحديث من حيث الواقع اصاب. لكننا نحن كمتخصصين في الحديث نعتمد الظاهر. الظاهر انه رجل سيء الحفظ او لين
الرواية

او يهب كثيرا او قد يروي مناكير فنحكم على الحديث بانه ضعيف بناء على ما ظهر لا انا لكن في الواقع قد يكون هذا الذي هو سيء
في الحفظ او الذي يروي المناكير قد اقول قد يكون اصاب في هذا الحديث بحد ذاته. فنحن حكمنا عليه بالضحك بناء على الظاهر
فقط. فبما ان

ليس فيه حلال وحرام وليس فيه امور شديدة وانما في فضائل الاعمال. فكما قال الشوكاني وغيرهم يستحسن بالانسان ان يأخذ
حتى بالضعيف ويعمل به ان يأخذ حتى بالضعيف ويعمل به. ولذلك لماذا الائمة يتعبون انفسهم بذكر الاحاديث الضعيفة وجمعها
هل تراهم لا يعرفون ضعفها ونحن المتأخرون عرفنا ضعفها؟ لا لا يتصور ذلك بهذه البساطة. هؤلاء ائمة كبار رحمة الله عليهم يعرفون

الصحيح من الحسن من الضعيف. لكنه كما قلت يذكرونها لانهم يعلمون ان هذا الباب ما فضائل الاعمال فيه مسامحة. وفيه شيء من السهولة. فلو

وكان الحديث ضعيفا لا حرج في ايراده وذكره ما دام يدل على معنى لا يتعارض مع اصيل الشريعة ما دام المعنى الذي يدل عليه لا يتعارض مع اصول الشريعة. لكننا نحظى الا يكون الحديث وصل الى مرحلة الوضع. يعني تمام نحن نقبض الحبيب الضعيف في فضائل الاعمال ونتلوه اذكار الصباح والمساء وما شابه ذلك. لكن اهم شيء لا يصل الى مرحلة الوضع فان وصل الى مرحلة الوضع لا هنا يجب ان نبين ان الحديث موضوع ومكذوب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وستمر معنا بعض الاحاديث

حكم عليها بعض اهل العلم بالوضع نبه اليها. واما جل الاحاديث فهو ما بين الصحيح والحسن والضعيف الذي يمكن ان يقبل. والله تعالى اعلم. فمن هنا الحديث اكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى حتى يقال مجنون. اكثر من ذكر الله تعالى حتى يقال حتى من الذي يقول هذا

اهل الغفلة. اهل الغفلة عن ذكر الله اذا رأوا انسانا يدمن على ذكر الله صباحا ومساء يظنون ان في مشكلة عقلية ولا يكون هذا انسان مريض. دائما يسبح صباح ومساء لكن هذا دلالة قسوة قلب. دلالة عندك غفلة عن ذكر الله سبحانه وتعالى فلم تعالج نفسك. وليس الدلالة على ان الذي يدمن ذكر الله سبحانه ويشغل ساعات يومه وليته به. والله انه على خطأ او على بعد او فيه فهذا الحديث وان كان فيه ضعف كما قلنا لكن فيه حثا على ماذا؟ على ان يعمر الانسان نهاره وليته بذكر الله حتى اذا المغفلون الغافلون عن الله قالوا فلان مجنون. لكثرة ما يذكر الله سبحانه وتعالى. فنعم الجنون ان كان هذا جنون كما قال. طيب قال رحمه الله تعالى قال احدنا وكيفما زهير ابن حرب حدثنا محمد ابن يتييم ابن

قال لهم سفيان الثوري الحديث الذي حدثني به عن ام صالح عليه. اردده عليه. لاحظوا هنا يعني وهذا عجيب في الاسناد. سفيان الثوري وهو مريض اليوم واحد مريض ما بحضرش اصلا مجلس علم ولا يفكر يحضر ولا سفيان الثوري وهو مريض والناس انت تعود في مرضه فاتي هو احد المحدثين وهو سعيد ابن حسان المخزومي. فسفيان انت متخيل وهو في اثناء مرضه ما الذي يهمله؟ ما الذي يشغله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا سعيد هناك حديث انت حدثتني به عن ام صالح. اردده علي. يعني هل يمكن ان تعيده علي؟ مرة اخرى؟ سبحان الله القوم كيف كانت وانشغاله وشغفهم بالعلم كيف كان وهذا الذي اوصلهم احبابي الهمة. ما كان يقطعهم عن طلب العلم مرض. اليوم ما حدا ممكن

اخطوا عن طلب العلم وجبة في مطعم يعني والله احنا معزوم على مطعم. فسامحني شيخ المجلس ان شاء الله باجيك المرة القادمة. ما شاء الله انت مطعم تتبع من اجله مجلس علم. انا اقول لك الرجل مريض وفي قمة ارهاقه وهو يسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس تعود ويستغل كل شيء

يقولون ابو يوسف القاضي رحمة الله عليه تلميذ الامام ابي حنيفة رضوان الله عليهم جميعا في مرض موته يسأل عن مسألة في المواريث نسيها فيقول له يا ابا يوسف يعني انت الان في مرض الموت وتساءل عن مسألة في الفرائض وبعدين مش في اي علم يعني في العلم الدسم في الفرائض قال ان القى الله وانا عالم بها خير

من ان القى الله وانا جاهل بها انظروا همم القوم وانظروا كيف كانت هو وجهة نظره هو لا يبحث عن اسم شخصي هو يبحث عن العلم والمعرفة ليلقى الله طالبا للعلم عارفا باحكام لا يدرك ان كل مسألة يعلمها تزيده قربا من الله عز وجل ورفعته. هذا الذي بحث عنه هؤلاء فاتقنوا واحكموا واصبحوا دررا في سماء المجد. واما الانسان يطلب العلم من اجل دنيا وان يقال فلان وفلان فهذا اذا لم يحصل دنياه سينقطعه عن العلم ولا بد

فينقطعوا عن العلم ولا بد فاياك يا طالب العلم ان تكون طالب دنيا او طالب جامعة وانما كن طالبا للعلم كما كان القول. نعم فقال سعيد نعم حدثتني ام صالحا امي خديجة زوجي

صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه دلالة الا امر بالمعروف او نهي عن المنكر او ذكر الله سبحانه وتعالى كل كلامك محسوب عليك وليس محسوبا لك

الا ما كان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاشتغال بذكر الله سبحانه وتعالى وهذا فيه دلالة على اهمية ان يحفظ الانسان لسانه والا ينشغل الا بما يتعلق بالامور الدينية. حتى كلامك مع زوجتك مع ابنائك وحثهم هو هذا يدخل ضمن الامور الدينية انت مطالب بذلك. والمراد ان لا ينشغل الانسان بفضول الكلام الذي لا ينفعه. نعم قال رحمه الله تعالى صنع عبد الله بن محمد الحسن ابن المتوكل حدثنا يحيى سعيد هو القطان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابي ابن عميس عن رضي الله تعالى عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حزم كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه. يعني من كان يحسب ويعتقد ان كلامه عمل من اعماله سيسأل عنه امام الله

قل كلامه. لانه كثير من الناس اليوم ما الذي يشجعهم على كثرة الكلام والخوض عالسوشيال ميديا وغيره. هو يظن انه هذا الكلام

مش محسوب عند رب العالمين لا خالص ما راح احاسب عليه. انا فقط ساحاسب اذا زنيته او اذا شربت الخمر او ارتكبت الموبقات. اما هذا الكلام في المجالس بما فيه من غيبة ونميمة

وذكر الله هذا كله لن احاسب عليه. هذا مسكين لذلك كما جاء في الحديث من حسب كلامه من عمله الذي يعد كل كلمة عمل سيسأل عنه امام الله هذا سيحسم الامور جيدا قبل ان يتفوه باي كلمة لا ترضي الله. لكن اكثر الناس لا يعدون الكلمات من اعمال ويظنون انها معفو عنها مجانا عند رب العالمين وهذا من الخذلان والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد حدثنا عبد العزيز عن ابيه ان شعور طلع على ابي بكر رضي الله تعالى عنهما وهو يحب رسالة فقال ما المصنع يا خليفة رسول الله؟ قال ان هذا هو من الموالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الا وهو يشكو ضرب النساء المشكلة الا وهو يشكر الى الله عز وجل الابتسامه على حديثه. يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يعني يمد لسانه ويتأمل فيه ويتأمل في الموارد التي وردها هذا اللسان له. فعمر يسأله يقول يعني يا رسول الله يا ابا بكر عفوا ما الذي تفعله فابو بكر يعني يخبره انه يشكو من ذر لسانه ومن حدة لسانه واتى بالحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا وهو يشكو ذر اللسان. ضرب اللسان اي حدة اللسان. وهذا حقيقة يرتبط بالحديث الاول الذي افتتحنا به هذا الباب وهو ماذا ان الانسان اذا اصبح كل الاعضاء تكفر اللسان وتقول له اتق الله فينا. واكثر واكثر الناس لا يهتم بلسانه يطلق لسانه يمينا وشمالا فبالتالي الاعضاء تشعر بماذا بالالم؟ اعضاء جسدك وجوارحك تشعر بالالم كما جاء في الحديث ليس شيء من الجسد اي من اعضاء الجسد الا وهو يشكو الى الله ذرنا

اي حديثه وخطاه وكما قلنا ذر النساء وابتعاد اللسان عن الصواب واعوجاج اللسان هو سبب لاعوجاج الجوارح لذلك اذا اردت ان تنظر في نقطة البداية حتى يصلح يومك وليلتك بدك نقطة البداية حتى يكون يومك مع الله ابدأ بتفقد لسانك اذا اصلحت لسانك في اليوم والليلة تكلمت بطاعة الله واشتغلت به ستجد هذا ينعكس مباشر على جوارحك ظاهرا وباطنا اما اذا كان لسانك عديم الذكر لله او قليل الذكر لله فهذا ايضا سينعكس على جسدك ظاهرا وباطنا. نعم

قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا استيقظ من منامه. الان بدأ بالمرحلة الاولى. انت اول شيء تفعله في اليوم ما هو؟ انك تستيقظ من منامك. فماذا يقول الانسان اذا استيقظ

قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد نعم. عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم طيب فقال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

وهذا دعاء واضح وفيه ثناء على الله. الحمد لله والثناء على الله الذي احيانا بعد ما اماتنا ولا عفونا انك تتأمل ماذا تتأمل صنيع الله سبحانه وتعالى وافعاله وهذا يحقق مقام التوحيد. من الذي احياك بعد موتك وهي الميته الصغرى الله سبحانه وتعالى. فدائما احبابي نريد ان نتعاهد هذه الادعية بالتأمل. يعني لا اريدكم ان تقرأوا هكذا قراءة جملة. تأمل يعني هذا الحديث الذي انا اذكره في الصباح ما هي المعاني التي يعززها في نفسي عندما استيقظ

بعض الناس اذا استيقظ في الصباح اول شي يخطر في باله الجوال تجده التقط جواله. يا اخي انتظر قليل. قبل ان تلتقط الجوال التقط انفاسك التقط انفاسك جيدا ثم بعد ذلك قل الحمد لله واثنى على الله سبحانه وتعالى وتذكر هذه النعمة ان الله عز وجل لم يقبض روحك في ساعات

واعطاك فرصة جديدة حتى تقدم للحياة. الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. فهذا يحقق مقام التوحيد. نحن كل الادعية والاذكار تحقق اما التوحيد واما اللاتجاء والاعتصام. واما التسليم والتفويض واما طلب الهداية والسداد. فهذا الحديث يحقق مقام التوحيد

لله سبحانه وتعالى وهو انك توحد في افعاله. انه من الذي احياك ومنحك هذه الروح ليوم جديد. الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى ثوب اخر من القول محمد نوع اخر يعني دعاء اخر ذكر اخر من اذكار الصباح. نعم. قال النبي محمد ابن عبد الله ابن حفص يعقوب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فليقل الحمد الذي رد عليه وعافاني في جسدي واذن لي ذكره. شف هذا ايضا الحديث فيه توحيد لله سبحانه وتعالى واقرار ان الفاعل المدبر

تخرب هو الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي رد علي روحي انت تقرر ان الذي اعاد هذه الروح اليك هو الله. انت تقرر ان الذي عافاك في جسدك وبدنك هو الله سبحانه وتعالى انت تقرر ان الذي اذن لك ان تذكره. لذلك اقول اذا انت استيقظت الصباح ولم تذكر الله فلان الله لم يأذن لك ان تذكره وهذا حرمانا وفتنة واما اذا وجدت نفسك اذا استيقظت اذا استيقظت في الصباح ذكرت الله واثنيت عليه بما هو اهله فاعلم ان الله قد اذن لك بذكره فاشكره

على هذه النعمة. فكم من انسان محروم لم يأذن له الله سبحانه وتعالى ان يذكر اذكار الصباح. كم من انسان محروم استيقظ على جوال او استيقظ على شتيمة واستيقظ على عصبية واستيقظ على امر لا يرضي الله سبحانه وتعالى وانت استيقظت وقلت الحمد لله الذي احيانا. من الذي اذن لك ان

اقول هذه الكلمة هو الله جل في علاه فالانسان يتذكر هذه النعم العظيمة ويسندها الى ربه عز وجل. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الوهاب قال احدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد عن ابي صاحب العباد. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام. ما من عبد يقول حين يرد الله رد الله اليه روحه

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الا غفر الله لهم ذنوبهم ولو كانت مثل زبد البحر. ما هو المقام الذي

رواد الذكر مقام التوحيد واضح انت تبدأ بماذا؟ ايضا من اذكار الاستيقاظ من النوم لا اله الا الله تبدأ بالتوحيد وهذا التوحيد كما قلنا يشعرك بالاستغناء عن كل المخلوقات وانك من اول استيقاظك التجأت الى خالق السماوات والارض هل تظنون ان انسان يبدأ يومه بهذه النفسية؟ كانسان يبدأ يومه بمعصية يبدأ يومه بعصية يبدأ يومه بمشكلة مع زوجته او مع ابنائه لا يمكن انسان يبدأ يومه بهذه الايجابية المفعمة ايجابية التوحيد والتعلق بالله سبحانه وتعالى واعلان التوحيد له هذا لابد وان يكون نفس سوية

لابد ان يكون نفسويا انه استطاع ان يستحضر هذه المعاني ويبدأ بها. نعم. ثم تحصل بعد ذلك ايضا على هدية من الله. انك اذا قلت هذا الدعاء غفر الله لك ذنوبك فانت يعني هذه الادعية والاذكار فضلا عن انها سوية نفسية في عليها جوائز في عليها تحفيزات ان الله سبحانه وتعالى يغفر لك الذنوب ولو كانت ذنوبك مثل زبد البحر. طبعاً لكن كل هذه الاحاديث كما قال اهل العلم مقيدة باجتنا كباثر يعني ان نقول يغفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ما اذا اجتنب الكبائر. وهذا القيد اخذناه من احاديث وايات اخرى. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. نكفر عنكم سيئاتكم فداثما هذه الاحاديث التي فيها التكفير ما يظن الانسان انه يقع في الموبقات الكبرى ثم خلس يقول لك ما انا بحكي هذا الدعاء في الصباح بيزني ويشرب الخمر وقل هذا

دعاء غفرت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر. لا هذه الادعية والاثار تكفيرها للذنوب والخطايا مقيد باجتنا كبائر اما الكبائر اذا وقع فيها الانسان فتحتاج الى توبة خاصة بها. نعم

قال رحمه الله تعالى لوك اخر حدثنا في عددنا مضي مرزوق عن رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بما هم يحيى هكذا قال فضيل قال من قال اذا استيقظ في الليل؟ يعني يحيى ابن ابي بكير هكذا يعتقد ان فضيل حدثه بالحديث انه الحديث منتصفه حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا الفضيل ابن مرزوق فيحيى هكذا يظن يحيى ان فضيل حدثه بالحديث بهذه الطريقة هذا فقط حتى تفهم ما معنى فيما يظن يحيى هكذا قال فضيل. اي يحيى ابن ابي بكير هكذا يعتقد ان فضيل حدثه بهذا الحديث بهذا بهذه الطريقة ما هو؟ نعم. قال من قال اذا استيقظ من فلامه سبحانه الذي يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير. اللهم اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من صبري. اللهم قني عذاب اليوم تبعث عبادك. قال الله عز وجل صدق عني وشكر. اذا هذا الحديث ايضا يبدأ بتوحيد الله لما قال سبحانه الذي يحيى

الموتى فانت اسندت الامر الى الله سبحانه وتعالى. وتلاحظ ان يجب عليك ان تتفكر في افعالك يعني. انت عندما استيقظت من نومك ماذا تذكرت فكرت استيقاظك من قبرك يوم القيامة لذلك قال سبحانه الذي يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير. فالانسان عندما يفعل فعلا في الدنيا له جنس من امور الآخرة يعني يماثل هذا

هذا. ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من قبلي اللهم قني عذابك. يوم تبعث عبادك وهذا فيه طلب والتجاء الى الله سبحانه وتعالى ان تقول اللهم قني عذابك هذا مقام التتجاء والاعتصام والمقام الثاني من مقام الادعية والاذكار. والله اغفر لي ذنوبي ايضا فيه استعادة والتجاء الى الله واعتصام منه من الذنوب والخطايا قال رحمه الله تعالى هو نعم قال انه غير ممكن حدثنا عن ابن الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا دخل بينه وهو الى فراشه يقول الشيطان وظل يكلاه وظل يكلاه اي ظل الملك يرعاه ويحميه. موطن الشاهد. كذلك اذا انتبهت من منامك يعني اذا استيقظت من منامك يأتيك فيك ملك وشيطان فيقول له الشيطان ماذا

افتح بشر يعني ابدأ يومك بالشهر فتجد بعض الناس اذا استيقظ بيومه هذا يتناول سيجارة وهناك يشتم ابنه ايش اللي صحانا هالصباح وهذا يفعل شيء افتح بشر وفي المقابل هناك من يبدأ يومه بذكر الله سبحانه الحمدة الذي احيانا يذكر الله يقوم يصلي ركعتين

فهذا فتح بخير. الناس تتفاعل. فنسأل الله ان يكون من اهل التوفيق. نعم ويقول لهم هو قال الحمد لله الذي رد اليه نفسي بعد موتها ولم يمته في منامها والحمد لله الذي

السماوات والارض ان تزولا ولا يعني انه كان حليما غفورا وقال الحمد لله الذي يمسك السماء كما على الارض الا ياذنه فان هو اقر في فراشه فمات كان شهيدا وان قام ان يصلي صلى في فضائل فاذا هو قال خر من فراشه فمات اعطاه الله واجر الشهداء. شف يعني مع انه عمل ليس بالعمل الضخم. لكن الله سبحانه وتعالى بوسع فضله يرقبك الى مراتب الشهداء. واذا قام

يصلني يعني لم تمت ومنحك الله وصليت فانك صليت في فضائل يعني اي صليت في خير وامن وعافية. وهذا الحديث صحيح وحسن من شواهدة كما قال اهل العلم. الحديث هذا قد البعض انه ضعيف لان الحديث حسن بشواهدة. وبالتالي هذه من الازكار التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم اذا استيقظ من النوم. نعم قال رحمه الله تعالى يوم اخر محمد ابن عبد الله عن محمد ابن هاشم عن محمد ابن سليم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبه فيقول الحمد لله الذي فرق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان لا اله الا الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الا قال الله والله احبائي الكرام الله عز وجل يحب الحمد الله عز وجل يحب الحمد لذلك افتتح كتابه بالحمد الحمد لله رب العالمين. وكثير من الادعية والاذكار مليئة بحمد الله. فالله يحب ان يحمده ويحب ان يثنى عليه فمن اعظم الازكار وما يشغل به لسان العبد في هذه الحياة الدنيا ان يثنى على الله سبحانه وتعالى فالله يشكر لك ذلك ويمنحك ويعطيك عليه كثيرا. نعم. قال رحمه الله تعالى مم. قال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا رسول الله عن ابي بكر عن ابي سعيد رضي الله عنه ان توبة يقول اللهم اني اسألك من خير وكل ما هو له واعوذ بك من شره وشر ما هو له. قال رحمه الله تعالى محمد الجبري حدثنا القاسم ابن مالك المدلي حدثنا ابن مسعود الجريبي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتباع الثوب بالدينار او طبعا يبتاع معناها يشتري. ما معنى يبتاع مش يبيع؟ لا يبتاع بمعنى يشتري. نعم عليه حتى يغفر له يعني مع الحمد يعني من الحمد من الحمد وجاء في رواية الطبراني فحمد الله حين يلبسه احيانا بعض الاحاديث سياقها في بعض الكتب يكون غامضا لكنك اذا تتبعت طرقها من الكتب الاخرى تفهم المقصود. فهنا في رواية الطبراني ان الرجل ليبتاع الثوب بدينار او بنصف دينار فيلبسه فيحمد الله حين يلبسه. هذه هي الزيادة التي عند الطبراني التي توضح المقصود فما يبلغ كعبيه اي لا يصل يعني بالكاد يصل الثوب الى كعبيه الا وقد غفر الله له ذنوبه. وهذا يدل على اهمية ان تذكر الله سبحانه وتعالى وان تحمد الله عز وجل اذا لبست ثوبك. وهذه الخطوة الثانية ولا حدود التسلسل المنطقي اللي ماشي فيه ابن السني انك اولا تستيقظ اذا استيقظت ماذا تفعل تلبس ثيابك فبعد ان ذكر لك وظائف الاستيقاظ ذكر لك وظائف الازكار اذا لبس الانسان ثوبه فالمطلوب منك اذا لبست الثوب اولا كما جاء في حديث السابق ان تسأل الله من خيره. وتقول اللهم اني اسألك من خيره وخير ما هو له. واعوذ بك من شره وشر ما هو له. ثم مطلوب منك ان تحمد الله سبحانه وتعالى. فانت اذا لبست الثوب فحمدت الله لا تنتهي من لبسه الا وقد غفرت لك ذنوبك وخطاياك انظروا حجم مغفرة الذنوب والخطايا في الاحاديث. يعني حجم كبير جدا. لذلك كما قالوا لا يدخل النار الا شقي ان الله عز وجل معطيك من الامور التي تكفر الصغائر والخطايا شيء عظيم جدا. واشياء لا تحتاج منك الى جهد او تحتاج الى طاعة وان تذهب ان تحمد الله عند الثوب ان تذكر بعض الادعية والاذكار يكفر الله عز وجل بها جميع الخطايا. لكن من الذي يتنكر؟ ومن الذي ينتبه؟ يعني نحن الان نجدها سهلة في نعم لكن الادمان الذي يواظب عليها ويهتم ويحتفي بها هؤلاء هم الموفقون قال رحمه الله تعالى باب الكيفية الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت يعني يبدأ الانسان بالجانب الايمن من القميص او البنطال قبل ان يضع قدمه في الجانب الايسر او يده في الجانب الايسر. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا دخل الخلاء اخبرنا ابويا علي حديث علي بن جاد حدثنا شعبة وحنان بن سلمة وهم شيخ علي عبد العزيز بن صهيب العدل سنيان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل قال اللهم اني اعوذ بك ايها الخبائث. اذا المتوقع انك بعد ان تلبس ثوبك في الصباح انك ستذهب الى دورات المياه تجدد وضوءك حتى تصلي وما شابه ذلك. فاتي بعد ذلك بباب ماذا يقول اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث. الان هذه لها ضبطان. الخبث باسكان الباء والخبث بضم الباء. اذا قلنا الخبث باسكان الباء فمعنى الخبث باسكان الباء شر واذا قلنا الخبث بضم الباء فمعنى الخبث بضم الباء ذكران الشياطين بالتالي نبدأ على الضبط الاول اذا قلنا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث فهذا يعني انك تستعيد من الشر واهله. لان هنا سيكون معنى الخبائث اهل الشر. اذا قلت اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث فانت استعدت من الشر ومن اهله. واما اذا قلت اللهم اني اعوذ بك من الخبث بضم الباء فانت هنا تكون استعدت من ذكران الشياطين واذا قلت الخبائث تكون استعدت من اناث الشياطين فالشياطين من الجن والجن له ذكور واناث ايضا. نعم قال رحمة الله تعالى قرن ابو عروضة قال احثنا عن ابن سعيد ابن مسروق قال احثنا عبد الوحيد ابن سليمان عن اسماعيلية رضي الله عنه قال قال كان النبي فاذا دخل القائد قال اللهم اني اعوذ بك من النفس النجس الخبيث المخيف

الشیطان الرجیم. والشیطان مخبث لانه یدفع غیره الی الخبث. فهو خبیث فی نفسه ومخبث لغيره یوقع غیره فی الخبث. لذلك سمي الخبیث المخبث فهذا ایضا من ادعية واذکار الدخول الی الخلاء. اللهم انی اعوذ بك من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم. وروی هذا

ایضا موقوفا من کلام ابن مسعود وحذیفة رضی الله تعالی عنهم. نعم قال رحمه الله تعالی اخبرنا ابو یحیی الزاجی حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا الحسن رضی الله عنها صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل صلی قال یا ذا الجلال وهذا حدیث فیہ ضعف لكن كما قلنا فی فضائل الاعمال الباب واسع فیکون من ادعية دخول الخلاء ان

اقول اذا اردت ان تدخل طبعاً هذا اذا اراد ان یدخل لا تقول وانت داخل دورة المیاه اذا اردت وانت علی الباب قبل ان تدخل تقول هذه الدعية والاذکار لانه داخل دورة المیاه الاصل الانسان لا یدکر الله سبحانه وتعالی. نعم قال رحمه الله تعالی باب التسبیح فدخول الصلاة كما حدثنا عباسنا حدثنا وابی عمارة قال سمعت قتادة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال محتضرة ای يحضرها الشیاطین والجن

النبي یقول هذه الحشوش الحشوش دموع حشوة ومكان قضاء الحاجة تمام؟ هو مكان قضاء الحاجة حش ویجمع علی حشوش. فالنبي صلی الله علیه وسلم یخبر اصحابه ان هذه الاماکن التي یقضى فیها الحاجة محتضرة. ما معنی انها محتضرة؟ ای الشیاطین والجن الذین یؤذون الناس. فما هی الوسيلة للتجاء والاعتصام؟ اذا قلت لكم الان هذا الدعاء فی مقام التجاء والاعتصام. بالله سبحانه تعالی قال فاذا دخل احدکم الخلاء فلیقل بسم الله لانه اذا ذکر الله یفر الشیاطین

اذا ذکر الله تفر الشیاطین. فذلك یقول الانسان هذا الدعاء جلباً للخیر لنفسه ودفعاً للشر عنه. نعم هنا قال باب التسمية عند الجلوس علی الخلاء ولعل قائل یقول ما الفرق بین هذا الباب وبین الباب الخامس؟ باب ما یقول اذا دخل الخلاء نحن نقول او الباب حتی الذي قبله باب التسمية عند دخول الخلاء. باب التسمية عند دخول الخلاء هذا اذا كان غرفة معدة لقضاء الحاجة. لكن احياناً الانسان قد یقضي حاجته فی الصحراء

قد یقضي حاجته فی غابة. خرج رحلة مع زملاؤه واضطر ان یقضي الحاجة فی خلا فی صحراء. فهذا منتهی یسمى ما فی مكان یعني یدخل الیه. هذا متى یسمى؟ قالوا اذا جلس لحاجته الباب السادس باب التسمية عند دخول الخلاء نقول هذا اذا كان هناك مكان معد لقضاء الحاجة. والباب السابع باب التسمية عند الجلوس علی الخلاء هذا انما یكون فی الصحراء والاماکن المفتوحة. اذا اراد الانسان یقضي حاجته خلف شجرة او خلف صخرة فانک

اسمي اذا جلس هذا هو وقت التسمية المشغول. نعم قال رحمه الله تعالی قال رحمه الله تعالی للجلوس علی فاخبرنا ویزید عن انس بن مالك رضی الله عنه صلی الله علیه وسلم سافروا ما بین وعورات بني ادم اذا جاز عنکم یقول فاذا اذا هذا یبین لنا اهمية بسم الله فی الخلاء. اهميتها انها تستر عورتک عن الجن حتی لا یؤذوک وظیفقتها انها تستر عورتک عن الجن. ده یقال ستر ما بین اعین الجن وعورات بني ادم اذا جلس احدکم علی الخلاء ان یقول بسم الله حین یجلس واذا كنت فی صحراء او فی غابة ایاک انک تقول خلاص ما فی ادعية لا فی دعاء انت تحتاجه انه هذه الاماکن خاصة الصحائف الاماکن المظلمة او ما شابه ذلك کثیراً ما یكون فیها من الشیاطین الذین یؤذون الانسان فینتبه الانسان یسمى الله عز وجل حتی لا یصاب بداء او مرض

ثم بعد ذلك عاد نصیر نراجع فی المستشفيات وندبر حالنا معه قال رحمه الله تعالی ما هو من یقول اذا خرج؟ طبعاً اخواني ینتبه الانسان علی كثرة الصلاة والسلام علی النبي صلی الله علیه وسلم فی هذا المجلس یعنی هذا المجلس من مقاصد العظيمة ان یشغل الانسان لسانه بالصلاة علی النبي صلی الله علیه وسلم. فایاک انک تسرح وتذهب

بعید تنسی قال صلی الله علیه وسلم. نعم قال رحمه الله تعالی باب ما یقول اذا خرجت قال اخبرنا ابو عبد الرحمن حدثنا طبعاً متى قال اخبرنا ابو عبد الرحمن فهو النسائي

الامام المصنف صاحب السنن تعرفون اظن اغلبکم یعرف الامام النسائي صاحب السنن المشهورة صاحب سنن النسائي. فابن السنی هو تلميذه. فاذا قال اخبرنا ابو عبد یقصد شیخه الامام النسائي. نعم

فرضکم الله تعالی. طبعاً من باب الفائدة ان الامام النسائي شیخه له کتاب ایضا اسمه عمل الیوم واللیلة الامام النسائي شیخ ابن السنی ولاحظوا تأثر التلمیذ بالشیخ لاحظوا تأثر التلمیذ بالافکار التي يأخذها شیخه صنف کتاباً لكن یقولون کتاب التلمیذ افضل من کتاب الشیخ

کتاب ابن السنی افضل من کتاب النسائي لذلك اخترته لكم واجود فی انتقاء الاحادیث. نعم. قال رحمه الله تعالی اخبرنا ابو عبد الرحمن رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله اذا خرج من الصلاة قال الحمد لله الذي اذهب عني الحزن والاذی وعافاني. والمشهور والمحمفوظ بدون كلمة الحزن المشهور فی كتب السنة الحمد لله الذي اذهب عني الاذی وعافاني ابن

السني رحمة الله عليه حتى في بعض النسخ وليست موجودة في جميع نسخ هذا الكتاب زاد كلمة الحمد لله الذي اذهب عني الحزن الذي وعافاني. نعم فانت تحمد الله ان خلصك من هذا الذي كان في بطنك اليست هذه ايضا شيه يستحق الله عليه الحمد ولذلك يعني القصة المشهورة انه جيه الى هارون الرشيد فقيل له يا هارون يعني لو منعت الطعام كم تدفع حتى تأكل قال ادفع نص ملكي. طبعا نصف ملك هارون الرشيد هارون الرشيد كان حاكما على نصف العالم فقال ادفع نصف ملكي قال اذا منعت من اخراجه كم تدفع له؟ قال ادفع له كل ملكي. لانه الانسان اذا زحم وما استطاع ان يخرج يعني يكون متضايق جدا اليس كذلك؟ فيقول لو انك منعت من اخراجه فماذا ستدفع له؟ قال ادفع له كل ملكي فقالوا ما هذا الملك الذي يذهب كله باخراج شيه. يعني انت مستعد تدفع كل الخلافة وكل الدول من اجل ماذا؟ ان تخرج شيئا من بطن وهذا فيه اذلال يعني لا تظن انك اذا ملكت العالم ملكت شيئا. هذا الملك انت مستعد تدفعه من اجل ان تخرج شيئا من بطنك. هذه نعمة عظيمة يمنحها الله عز وجل للانسان ان الله عز وجل يعينك على ان تأكل الطعام الطيب وهناك اجهزة في داخل جسدك تنقي وتعطيك النافع وتصرف عنك الذي. وهذا شيه اعطاك الله واياها من دون بذل منك. ونحن نقصر في حقه سبحانه وتعالى جهارا نهارا. نعم قال رحمه الله تعالى نور اخرنا ابو عبد الرحمن حدثنا عاش رضي الله عنها قالت اخرج الرسول قال صلى الله عليه وسلم الا قال غفرانك. لماذا يستغفر الانسان اذا خرج من الغائط لماذا يستغفر الانسان اذا خرج من الغائب طبعا هناك افكار كثيرة ذكرها الائمة من اجودها ومن اجملها يقولون لما دخل ثقيل الى دورة المياه وخرج خفيفا تذكر ذنبه ان الذنوب ثقيلة وانت تسأل الله سبحانه وتعالى ان يخففها عنك بالاستغفار. وهذا ما قلته لكم ان طبيعة الاحاديث والاذكار من جمالها انها تربط شيه بشيه وفكرة بفكرة. يعني انت دخلت ثقيل اليس كذلك مزحوم. وخرجت بين دورة المياه خفية وامورك طيبة. كذلك هي ثقيلة تثقل ظاهر الكاهن الانسان. وانت تحتاج ان يخففها الله عز وجل عنك. فتسأل الله المغفرة قال رحمه الله تعالى يوم اخر قول محمد سليمان ابو سليمان عن عبدالله بن محمد العدوي حدثني عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي احسن الي في يومين واخره. احسن الي في اوله متى لما اعطاني الطعام هذا هو الاول. وفي اخره عندما اخرجت الاول هو تناول الطعام والاخر هو اخراج الفضلات. نعم قال رحمه الله تعالى نوع اخر اخبره محمد ابن علي ابن عبد الله قال احدنا محمد ابن عثمان ابن محمد ابن عسير عبدالحميد عن اسماعيل ابن رافع دبي؟ نعم دويد بنات دويد رضي الله عنهما ان النبي الله عز وجل لما كان اذا دخل فلا قال اللهم اني اعوذ بك من الدرس الخبيث المخرج الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذي اذقني اللذة فهو القى في قوته واسلم عليه ولاحظوا حمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي اذقني لذته فانت ذقت لذة الطعام. وبقي فيك النافع وطرده عنك الضر وهذا شيه يستحقه الله سبحانه وتعالى عليه الحمد والثناء الجميل تخيلوا ذلك الانسان المسلم الذي يحافظ على هذه الاذكار والادعية كلما خرج وكلما دخل الى دورة المياه. يعني حتى هذا المشهد انت تعظمه الله وتحمد الله. فما بالك بالمشاهد الاخرى يوم المسلم احبابي الكرام يوم مفعم. بذكر الله سبحانه وتعالى. انت عندما تنهي قراءة هذا الكتاب ستجد فعلا ام ان ديننا عظيم وان ديننا مفعم بالنشاط والعلاقة التي تربط الانسان بالله سبحانه وتعالى لكن الغفلة منا نحن ونحن من نقصر في تعلم هذه العلوم النافعة. نعم قال رحمه الله تعالى باب التزكية على الوضوء. قال قولنا احدكم من حديث زهير حدثنا الدكتور محمد ابن العلاء قال قال رسول الله صلى الله عليه اذكر اسم الله عليك. ومعروف ان الوضوء من سننه او من واجباته على اختلاف بين اهل العلم ان يسمى الله سبحانه وتعالى. فتقول بسم الله تقول بسم لا عندما تتوضأ. نعم قال رحمه الله تعالى وعلى الوضوء ابو عبد الرحمن قال احتسبنا اسحاق وابراهيم حدثنا عبد الرزاق. عنان رضي الله عنه قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوء فلم يجدوه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم وهذا موطن الشاهد يعني هو الباب باب كيفية التسمية او كيف يسمى هذا الوضوء؟ المراد متى يسمى؟ متى وموطن الشاهد في الحديث هو هل مع احد منكم اثناء؟ فوضع يده في الاء فقال توضحوا بسم الله. فهذا يدل على ان الانسان متى نسمي اول ما يأتي الماء على يده هذا معنى كيف كيفية التسمية على الوضوء؟ اي ما هو الوقت الذي ابدأ فيه بالتسمية عند اول نقطة ماء تصل الى يدك؟ تقول بسم الله نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول توضحوا بسم الله ارأيت الماء يثور من بين اصابعه حتى توضحوا الى اخره قال من عند اخينا اي حتى توضحوا الى اخره وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. قد كان الصحابة في غزوة ولم يكن معهم ماء

فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب من احد منهم ولو جرة صغيرة وانا صغيرا ووضع يده فيه ففار الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم اخذ الماء ينبع من بين اصابعه حتى توشأ كامل الجيش. من جرة صغيرة. فهذا كله من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت لانس كم تراهم كانوا؟ اي كم شخص كان الصحابة؟ قال كانوا نحوا من سبعين. ولعلها غزوة صغيرة يعني ليست شيئا كبيرا. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يقول بين ظهري قبوره اي اثناء الوضوء هل هناك دعاء يستحب للمؤمن ان يقوله اثناء الوضوء انظروا في هذا الحديث قال رحمه الله تعالى ابو عبدالرحمن حدث محمد بن عبد الله الاعلى حدثنا معتدل اسمه سليمان قال سمعت عباسا يعني عبادة عظمة قال سمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوشأ فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع فيه قال قلت يا نبي الله لقد يحب تدعو بكذا وكذا؟ قال وهل تركتني قال رحمه الله تعالى فهما يقول اذا فرغ من وضوءه طبعها هنا في هذا الحديث قال اللهم اغفر لي ذنبي ووسعني في داري وبارك لي في رزقي. واضح من ترجمة ابن رحمة الله تعالى عليه ان هذا الدعاء يقال متى اثناء الوضوء يعني وانت تغسل وجهك وتغسل يديك وتمسح رأسك يستحب لك ان تقول هذا الدعاء. وان كان في بعض الطرق الاخرى

انه جاء ان هذا الدعاء يقال بعد الفراغ من الصلاة. وسيأتي قريب منه انه يقال بعد الفراغ من صلاة الصبح. لكن هنا ابن السني رحمة الله تعالى عليه ذكره من الادعية التي تقال في ثنانيا الوضوء. اللهم اغفر لي ذنبي واسرني في داري. وبارك لي في رزقي والاعظم فيه نظر للجانب الدنيوي ايضا. فليست كل

الاثار ايضا تقول لك لا دعك من الدنيا حتى طلب الدنيا مشروع. فيما يرضي الله سبحانه وتعالى فانت تطلب الرزق الواسع تطلب البيت الواسع وهذا له طلب مشروع من الله سبحانه وتعالى. نعم

قال رحمه الله تعالى بعض ما يقول اذا فرغ من وضوءه قال احنا نعص الله بمحمد حفلة بيروبي سليمان بن عبدالرحمن حسن بن عبد الرحمن بن شوال الهدي اتنا عمر بن ميمون بن مهران عن ابيه عن جده قال كنت عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يقرأ يطلب من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله ثلاث مرات لم يقم حتى تمحي عنه ذنوبه وحتى يصير كيوم ولدته امه

نعم امركم الله تعالى يوم اخر اخبرني ابو عروبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توشأ فاسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه في وضوءه سبحانك اللهم وبحمداك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليه ختم علينا ختم عفوا الذي ختم عليها بخاتمتها تحت العرش الى يوم القيامة. وانظر هذه الاحاديث احاديث الفراغ الوضوء تحقق مقام التوحيد. اشهد ان لا اله الا انت. هذا مقام من مقامات التوحيد. ثم مقام الاستغفار والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى وطلب العصمة من الذنوب والمعاصي. استغفرك اللهم واتوب اليك. هذه الكلمات قد ختم عليها بخاتم. المراد ختم عليها بخاتم هي الرسالة الرسالة قديما كانت تختم حتى لا تفتح الا عند السلطان

هذا يسمونه الطابع او الخاتم. فالمراد ان من قال هذه الكلمات كانها توضع في ظرف ويختم عليها بطابع. واين تكون لعرش الرحمن. قال لم تكسر اي لا احد يعبث بها. تبقى مغلقة لك

لم تكسر اي تبقى مغلقة مسجلة باسمك حتى تأتي يوم القيامة فتجدها عند الله سبحانه وتعالى ان فلان قال بعد وضوءه في اليوم الفلاني كذا وكذا. نعم قال رحمه الله تعالى ابو عبدالرحمن عبد الله عن خيرة ابن زهرة ابن معبد ان ابنا عمه

اخي ابيه حدثه ان عمر بن عامر حدثه قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توشأ فاحسن الوضوء ثم رفعه الله الى السماء فقال

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلون وهذا من عظام الامور يعني تخيل انت دعاء واحد يفتح لك ابواب الجنة الثمانية لتختار ايها شئت

دعاء واحد واظب عليه يفتح لك به ثمانية ابواب من الجنة. حتى تدخل من ايها شئت وزيادة ثم رفع بصره الى السماء. حقيقة زيادة ضعيفة المحفوظة. والحديث المشهور من توشأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله بدون قضية ثم رفع بصره الى السماء. هذه زيادة ضعيفة وليست محفوظة

الحديث نعم قال رحمه الله تعالى اسد ابن هارون الصباحي عن الذي سلمة عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله من توشأ ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فتح الله له ثمانية ابواب الجنة يدخل نعم. قال رحمه الله يدخل من ايها شاء. نعم. هذا يعني بما قريب من الحديث الاول في معنى قال رحمه الله تعالى نور اخر نزل من المدينة سيدنا ابو سعيد يحيى ابو سعيد الحسين ابن علي الجعفي الجعفي عن عمرو ابن عبدالله ابن وهب معاوية النافعي الحواري عن انس بن مالك

رضي الله عنه ها يعني تحويل للسند. فهذا يكون ابن السني له اكثر من اسناد في هذا الحديث. فاذا اراد ان يذكر المتعددة يذكر الاسناد الاول ثم يقول جاء. حرف الحاء هنا يدل على ماذا؟ على اعادة تحويل. يعني انني ساذكر سندا اخر ثم اذا

فذكر الحاء مرة ثالثة انه يذكر سندا ثالثا له وهكذا قال رحمه الله تعالى وحدثنا عبد الرحيم بن محمد بن عوف قد اتنا زيادة ابراهيم وحدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن عبدالله الاخ علي بن معاوية زيد بن علي العامي بتجديد الميم تعرفي؟ عن ابن ما لك رضي الله عنه حب واخبرنا بمدينة الرفاعي عن عمرو ابن عبد الله ابن وهب عن زيد عن سليمان رضي الله عنه قال محمد ابن احمد عبد الله ابن وهب عبد العزيز ابن عبد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يتوضأ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

لو في وقت معين. اي هذا بلفظ الجعفي وابن معين. وهنا نلاحظ انه قيد فتح ابواب الجنة بتكرار الدعاء ثلاث مرات. لكن الاحاديث المشهورة لم يقيد فيها ذكر الدعاء بثلاث مرات. وهذا هو الشهر والمحفوظ يعني هنا قال من قال ثلاث مرات فتحت له الابواب. بالتالي يعني هل يلزمي ان اذكر دعاء الفراغ من الوضوء ثلاث مرات حتى تفتح لي الابواب وهل يكون هذا الحديث مقيد لاطلاق الاحاديث السابقة؟ نقول لا الاحاديث الصحيحة المشهورة لم تقيد بثلاث مرات. فيكفي والله اعلم

ان تقول الدعاء مرة واحدة حتى تفتح ابواب الجنة. واما التقييد هنا بثلاث مرات فنقول الرواية هنا ليست قوية. ولا يحكم بها على الاحاديث الصحيحة مش هو. نعم قال رحمه الله تعالى بعضهما يقول اذا اصبح واذا امسى قال ابو خليفة حدثنا مسدس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله هي ابن ابزة ابن ابزة وليست ابن نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبح قال اصبحنا على فتنة الاسلام ما هي فطرة الاسلام هو حقيقة هذه الاضافة هي اضافة بيانية. يعني اصبحنا على فطرة هي الاسلام. هي صح مضاف ومضاف اليه لكن هذا يسمى في العربية البيانية انه اضاف الشيء الى ما يبينه. والانسان الانسان عموما مفطور على اي فطرة على الدين الاسلامي؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا يولد على الفطرة والمراد على الاسلام. فابواه يهودانه او ينصرانه او رسالة فالانسان السوي يحمد الله سبحانه وتعالى ان فطره على فطرة تطلب التوحيد وتميل اليه. نعم اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص. ما هي كلمة الاخلاص كلمة التوحيد لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. نعم. محمدا صلى الله عليه وسلم وهدينا ابراهيم حنيفا وما معنى ان ابراهيم كان حنيفا الحنيف هو المائل الى الصواب الحنيف في اللغة من هو؟ هو الذي يميل الى طريق الحق ويذهب اليه. فقال وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا اي ذاهبا الى الصواب مسلما وما كان من المشركين. الان هنا بدأ باذكار الصباح بعد ان انتهينا من اذكار الاستيقاظ من النوم ودخلت الخلاء خرجت وتوضأت الان منك انك تجلس وتذكر اذكار الصباح فبدأ باذكار الصباح وذكر معها اذكار المساء فالشيء بالشيء يذكر. نعم. قال رحمه الله تعالى يوم اخر حدثنا عبدالعزيز حاتم عبدالمجيد بن ابي صالح العملية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبحتم قولوا اللهم بنا اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت عليك وهذا فيه اعتصام والتجاء مقام الاعتصام وهذا يعطيك معاني ايجابية قوية في يومك. اللهم بك اصبحنا هذه البك هذه معانيها كبيرة جدا. انه انت اصبحت بالله ومع الله وتلتجى الى الله وتعتصم به. وهذا الفرق بيننا وبين الغرب احبابي الكرام. كما قلت لكم الغرب يعطيك الثقة بنفسك انت فقط لكننا نحن نعزز ثقتك بالله. مش ارى اصبحت قويا لا انا انا قوي بالله. اللهم بك اصبحنا. مش بانفسنا وبذواتنا. نحن فقراء الى والانسان ضعيف بنفسه وانما يستمد قوته والتجاؤه واعتصامه من خالقه سبحانه وتعالى. فهذا الذي يشعرنى بالامان

لما اشعر اني مرتبط بخالق السماوات والارض. لما لكن لما اشعر اني مرتبط بنفسني فقط. ولا يوجد شيء اتكل عليه ولا اعتصم. اشعر بالوحشة. والوحدة في هذا الطريق هذا معنى عظيم ان تقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا انت تعتصم وتلتجى بالله سبحانه وتعالى وبك نحيا وبك نموت واليك النشور فهذه معاني لا ينبغي ان تضع من حياتكم قال رحمه الله تعالى حدثنا الله عبدالرحمن عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام. والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له. اللهم اني اعوذ بك من والبخل وسوء الكبر وخشية الدنيا وعذاب القوم وعذاب النار. وان ابراهيم قال واذا امسى قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. ولاحظوا هذا الاحاديث يا جماعة اكثر

من مقام في مقام التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم بعده مقام الاعتصام والتجاء. اللهم اني اعوذ واعتصم والتجأ بك من كل هذا الافات التي تسبب الفشل في الحياة. يعني الناس الفاشلة في الحياة. ما سبب فشلها اما جبن عن الاقدام واما بكر لا يريد ان يبذل ولا يقدم واما تقدم به السن فلا يستطيع ان ينجز واما فتنة الدنيا التي غرته والشهوات التي ارهقتها. انت متخيل انت في صباحك تلتجى وتعتصم بفاطر السماوات والارض من كل هذه الامراض التي هي سبب الفشل وسبب الضعف. وسبب عدم الانجاز وسبب ان تجارتك لا تمشي وسبب عدم اه الادارة

الجيدة في جميع مشاريع حياتك هنا تبدأ القصة اذا اعتصمت والتجأت الى الله وتدبرت هذه المعاني عندئذ خذ من الله توفيقا وتسديدا

قال رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن ابن عودة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم لاصفح وانساه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. اللهم اني اسألك بخير هذا اليوم وخير ما بعده. واعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما

اللهم اني اعوز بك تسأل وتقول كبر وعذر من عذاب السماء وعلامة وهذا جمع بين مقامات كثيرة احبابي الكرام بدأ بمقام التوحيد لا اله الا الله ثم سؤال الهداية رشاد اللهم اني اسألك من خير هذا اليوم وخير ما بعده ثم مقام الاستعاذة والارتجاء والاعتصام كل الاحاديث والادعية والاثار هي تقوم حول مقام من هذه المقامات الاربعة التي بدأنا بها مجلسنا. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا مقتادة حدثنا ابو الوفاء حدثنا رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه والصحابه قال اصبحنا واصبح الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والغم والامر والليل والنهار وما سكن في فانتهي عز وجل. اللهم اجعل اول هذا النهار صراعا يا ارحم الراحمين. شف هذا الدعاء الفخم. اللهم اجعل اول هذا النهار

صلاحه واوسطه نجاحه واخره فلاحا. انت تسأل الله من الصباح ان يكون هذا اليوم مفعم بالنجاح والنشاط والحيوية وتكون خاتمته على خير. هل حال من يقول هذا الدعاء نبدأ به كحال الانسان الذي يبدأ يومه بترك صلاة الفجر ويستيقظ الساعة السابعة ويلبس ثوبه هكذا مستعجلا ويقضي صلاة الفجر في وظيفته اذا قضاها فرق حقيقي بين هذا وهذا حتى تعرف لماذا الناس اليوم يشكون من الضعف وضيق الرزق والهموم والغموم ويراجعون العيادات عند المشايخ مسطرة يومك بدون صلاة فجر يومك بدون اذكار صباح ومساء يومك بدون هذه المعاني ما قيمة هذا اليوم؟ ما قيمة هذا النهار؟ وما قيمة هذه الحياة للاسلام يجعل ليومك قيمة ويجعل لعمرك وجودا عندما يبدأ بهذه المعاني الشريفة واذا لم تبدأ بها فانت لا شيء قال رحمه الله تعالى يوم اخر اخبرنا ابويا قضية عن ذلك عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يدعو

هذه الدعوات اذا اصبح وجهه اللهم اني اسألك مجاهد الخير واعوذ بك من فجأة الشر فان العبد لا يدري ما هذا الدعاء ينبغي ان يحرص عليه المسلم وهو قصير لكن كما قال ابن القيم معناه عظيم. اللهم اني اسألك فجأة الخير يروى طبعا فجأة وفجأة يجوز بضم الهاء وفتحها. اللهم اني اسألك فجأة الخير او فجأة الخير واعوذ بك من فجأة الشاب. يعني تسأل الله سبحانه وتعالى ان تفاجأ هكذا تصبح باخبار جميلة وامور طيبة وتستعيد بالله من الشر المفاجئ الذي يمكن ان يصادمك. يقول ابن القيم هذا من اعظم الادعية التي تطرد العين والحسد عن الانسان هذا الدعاء من اعظم الادوية التي تطرد العين لانه العين في العادة هو شر مفاجئ. انه انسان شافك على موقف فنظر اليك فجأة لم يذكر لم قل ما شاء الله ضربك او حسدك فينتبه الانسان مثل هذه الادعية كما يقول ابن القيم من اعظم الادعية التي تقوي الانسان من ان يصاب بالعين والحسد ومن الشر الخارجي. فتسأل الله دائما

فجأة الخير بالخير الذي يأتيك فجأة لا تحسب له حسابان ما اجمل الجائزة التي لا يكون لها حساب كيف تسعد بها؟ بخلاف الشيء الذي انت تعلم انه يأتي هذا خلص يعني السعادة ما تكون به غامرة. لكن الشيء الذي يأتي فجأة يعني مية الف مليون دخلت رصيدك اي والله يعني بكرة الاقي واحد

طيب بسم الله اكيد. قال رحمه الله تعالى لولا اخر قال ابو عبد الرحمن حدثنا عمره انه كان جاهزا مع ابي عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن رعاتي اللهم وعثمانه ومن فوق وعده قال جبيرة والخسف هذا تفسير ما معنى الاغتتيال من تحتني ما معنى اعوذ بك ان اغتار من تحتني؟ اي ان يخسف بي ان يحدث زلزال او شيء فاسقط به. هذا معنى واعوذ بك او بعظمتك ان اغتال من تحتني نعم. قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال جبيرة. يعني هو عبادة شك الذي روى حديث شك هل كلمة وهو الخس؟ هل هي من كلام جبيرة؟ ولا هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ والظاهر انها من كلام زبير وليس من كلام النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى لون اخر من اخبرنا ابو عبدالرحمن في حديثه عاوزني واحدة من اخوات ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس عن عبدالله بن غنان رضي الله عنه وارضاه. عن عبدالله بن

لا هو عبد الله بن عباس عبد الله بن عباس. اه يعدلوه نعم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال

فقد ادى شكر ذلك لمن؟ اذا اردت ان تكون مؤديا شكر هذا اليوم الذي بعثك الله في فعلك بهذا الدعاء. اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمذك وحذك لا شريك لك. وهذا تحقيق لاي مقام من المقامات الاربعة التوحيد

انه بافرد الله سبحانه وتعالى بكل خير يأتي اليك. نعم قال رحمه الله تعالى يوم اخر حدثنا علي يقال ان حدثنا جعفر الاحمر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح واذا امسى ربي الله الذي لا اله الا هو العلي العظيم توكلت على الله وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء

اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله بكل شيء علما ثم مات دخل الجنة. يعني ويكفي ان يتأمل الانسان في الفاظ هذا الحديث ليعلم شرفها ربي الله الذي لا اله الا هو العلي العظيم. توكلت على الله وهو رب العرش العظيم. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. هذا انت من الصباح

تؤمن بالقضاء والقدر. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ماذا تريد اعظم من هذه المعاني ان يتربى عليه قلبه. ليس مجرد تأخذ دورات ولا جلسات لا لا معاني انت تعلمها لقلبك يوميا

تبدأ بهذه الكلمات المفعمة بالتوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى. ثم تقول اعلم ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء ان علما. ثم تحصل على الجائزة اذا مت. اذا مات بذلك اليوم دخل الجنة

لانه ماتوا موحدا انت مت موحدا لله من خلال هذه المعاني. نعم. قال رحمه الله تعالى طيب عددنا منتج معين عن عثمان في بويضة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح اللهم ان ربي لا اله الا انت خلقتني اعوذ بك من شر ما صنعت فهنا يغفر الذنوب وهذا ما يسمى بسيد الاستغفار يعني اعظم ادعية الاستغفار هو هذا الدعاء. اعترافا لله بالربوبية والالوهية. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني

وانا عبدك هذا كله اقرار لمقام التوحيد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت تعلن اني يا رب ساحول وسابذل كل جهدي خلال هذا اليوم ان احافظ على العهد بيني وبينك عهد

الطاعة والابتعاد عن المعاصي. اعوذ بك من شر ما صنعت. انتقلنا لمقام اللجوء والاعتصام. بالله سبحانه وتعالى. ابوء بنعمتك يعني اعترف ما معنى ابوء بنعمتك علي؟ يعني اعترف انك المنعم علي وابوء بذنبي. ايعترف بذنوبي وتقصيري

بين يديك فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم الجائزة انه من مات من ذلك اليوم مات شهيدة وهذا من اعظم الجوائز عند الله سبحانه وتعالى التي يبلغها الانسان بقليل العمل. يعني هذا الدعاء كم يأخذ منك دقيقة

طبعاً هذا الدعاء لا تنال فيه اجر الشهادة الا اذا قلته متدبرا. اما انسان يقول وهو يلعب بالجوال وهو يغفل مثل هذا لا ينال اجر الشهداء. وانما المراد قاله مؤمنا بمعانيه محققا لها بقلبه رفعه الله الى مراتب الشهداء. نعم

قال رحمه الله تعالى ابو عبدالرحمن يعمل على بالي من عثمان او رضي الله تعالى عنه ان فهذا الدعاء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. يقيك الله سبحانه وتعالى به من فاجعة البلاء

الله عز وجل يحميك ان يفاجئك البلاء. نعم يمكن يكون هناك بلاء دائم من مرض او ما شا حل بك هذا امر اخر. لكن الله عز وجل يقيك به من

فاجعة بلاء يحل بك او بابنك او خبر صادم او ما شابه ذلك. الله عز وجل يقيك ببركة هذا الدعاء. ويقولون ان احد الائمة روى هذا الحديث فنظر اليه وكان به فارج

يعني اصيب بمرض شلل مباشر فهو يروي هذا الحديث بسم الله الذي لا يضر ويخبر به وان من يعني حافظ عليها لم يصب بفاجأة بلاء. فاحد الذين جلسوا في مجلسه قال يعني انت

هذا الحديث طب انت بكن فالج يعني انت مشلول يعني لماذا حدث بك الشباب قال فيقول الامام اصابني الشلل في يوم نسيت فيه هذا الدعاء يعني استيقظ في صباح نسي ان يقول هذا الدعاء بل في هذا اليوم الذي نسيت فيه الدعاء صابني هذا الشلل المفاجئ

فهذا يدل ان من يحافظ على هذه الازكار والاوراد الله سبحانه وتعالى يقيه من الكثير من امراض الظاهر والباطن. من امراض الظاهر والباطن ليس فقط الباطن. نعم قال رحمه الله تعالى يوم اخر اخبرنا حامد بن سعيد

ويكونون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا امهل لي بكلمات فاصبحت واذا امسيت؟ قال قلت اللهم فاضرب السماوات والارض عالم يغير الشهادة رب كل شيء

وبك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي الشيطان الرجيم وشره قال قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا هذا يقال عند الصباح وعند المساء وعند النوم ايضا واذا اخذت مضجعا اي

اذا وضعت رأسك على الوسادة لتنام. نعم قال رحمه الله تعالى بني هاشم صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام مسى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلمها فيقول الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احق

بكل شيء علما فان من قالهن

والا نصبر وحافظ. حفظ حتى يمسي. ومن قالهن حين وهذا قريب من الدعاء الذي مر معنا قبل قليل. نعم. قال رحمه الله تعالى

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الدعاء وامره ان يتعاهد به اهله كل يوم قال وامره لاحظوا يعني انت مطالب ان تدعو وكانسان ومطالب ايضا ان تعلم زوجك

وتعلم ابناك لذلك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهد به اهله انه بعض الشباب خاصة من تزوج تجد عنده نوع من القصور يعني ما يهتم. زوجته ذكرت ما ذكرت ابناؤه ذكروا ما ذكروا. واهم شي هو يفعل ذلك. هذا خطأ ترى زوجتك تبتلى ويصاب بامراض او ابناك تصاب بامراض وانت تبدأ تطارد بهم في المستشفيات وما شابه ذلك. ولو علمتهم هذه الادعية والاذكار لعل الله سبحانه يقيك ويقي اهل بيتك من كل هذه الاشكاليات والادواء. فالمسلم يكون حريص على نفسه وعلى اسرته في المقام الاول. قبل ان يعني ينشر علمه للناس عليه ان لاهل بيته. نعم قال من قال حين يصبح لبيك لبيك وخير في يديك ومنك واليك ما قلت من قول او ما يدك بين يديك ما شئت منه ولا حول ولا قوة الا بك انت على كل شيء قدير. اللهم وما صليت بالصلاة فعلى من صليت وما الا انت فعلت اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت يعني. اللهم اجعل كل صلاة اصلها الصلاة هنا بمعنى الدعاء طبعاً والثناء يعني انا يا ربي صلاتي وثنائي في هذا اليوم اجعلها على كل من انت راضي عنه واثنت عليه. واذا لعنت وسببت فاجعل مسك يا رب

على كل انسان انت قد لعنته. حتى لا العن انسانا ليس محلاً للعنة. فانت تدعو الله من الصباح انه يا رب اذا اثنت على احد فاجعل الفناء على من انت تريد ان يثني عليه

واذا يا رب شتمت احدا ولعنته فاجعل لعنتي وشتمتي يقع على من؟ على شخص انت تريد ان يلعن وان يطرد. حتى لا تلعن انسان الله راض عنه ولا تثني على انسان الله غاضب عليه. فانت تريد ان توفق حتى في الدعاء. وتوفق حتى في اللعن اذا لعن. وان يعني المؤمن ليس بالطعام ولا اللعان لكن حتى لو لعنت انت تريد ان توفق حتى للعب. نعم انت ولي في الدنيا والاخرة نعم. قال رحمه الله تعالى واوضح ماذا مولى بني هاشم رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها لا يمنعك ان تسمعي ما اوصيك ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك فقل لي يا صاحبي ولا يا سيدي يا حي يا قيوم برحمتك استغيث زاد هارون وكان ابو العباس ابن تيمية الحفيظ رحمة الله تعالى عليه كثيرا ما يحرص على هذا الدعاء يا حي يا قيوم ويضيف لا اله الا انت برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكني الى نفسي طرفة عين يقولها كان في الصباح اربعين مرة وهذا من اعظم الادعية النافعة

التي تحميك وتقيك وتشعرك بالاعتصام والاتجاه الى الله وتمنحك القوة في حياتك يا حي يا قيوم وهذا اكثر اهل العلم على انه اسم الله الاعظم. الحي القيوم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله

كل امور حياتي يا رب ان تدبرها لي واعيد واقول انظروا الفرق بين المفهوم القيمي للاسلام والمفهوم الغربي انت لست انت من تصلح امورك. انا جاهل. انا لا اعرف الخير في قادم الايام. الله سبحانه وتعالى هو الذي يعرف الخير فانا اطلبه منه ولا اتكل على نفسي اصلح لي شأني كله ولا تكني الى نفسي. شوف افتراق تام بين نظرنا للانسان وبين نظرهم. هم يعتقدون ان الانسان كل شيء ونحن نؤمن ان الله هو الذي كل شيء

واما نحن فنحن فقراء الى الله سبحانه وتعالى وحاجتنا الى الله في كل خطوة من خطوات حياتنا. نعم. قال رحمه الله مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اعوذ بالله السميع العليم الشيطان نعم صلى الله عليه وسلم اللهم ومن احيانا وموتنا ويا ليت النشور السامة والهجمات السامة يعني هي الحيوانات السامة وكذلك النباتات السامة اي شيء سام نستعبد بالله منه. والهامة ايضا هي الهوام ودواب الارض. التي قد تؤذي الانسان قد لا تكون سامة يعني لكنها مؤذية بطبيعتها. نعم واعوذ بكلمات الله التامة من شر عذابه وشر عباده واذا انه يقول واليك المعصية

يعني في الصباح يقول ماذا اه واعود بكلمات الله التامة من شر عقابه وشر عباده. واذا امسى قال مثل ذلك غير انه يقول واليك المصير. وفي الصباح يقول اليك النشور. هذا الفرق بين الصباح والمساء. نعم

قال رحمه الله تعالى يوما اخرا طبعاً رضي الله عنه بعض الناس مصاب بامراض متكررة دايماً يشكو من العين دايماً يشكو من الحسد دايماً يشكو انه في امراض كثيرة تمر به ما ينتج يخرج من مرض الا ويدخل في مرض اخر فيشكو الي انني اصاب بالالفة فما هو الحل؟ نعم قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لا يذهب لك شيء فقال من الرجل فذهب

شفت هذا الدعاء الجميل وهذا حديث حسن انك اذا استيقظت من الصباح اذا كان الانسان مبتلى يا جماعة انه ابناؤه كثيري المرض او زوجة كثيرة المرض وهو كثير المرض. ماذا يفعل؟ النبي صلى الله عليه وسلم يرشدك الى هذا التوجيه. في الصباح تجمع اهلك وزوجتك وابنائك وتقول

بسم الله على نفسي اولاً وعلى اهلي وعلى مالي. حتى مالك تسمي الله على نفسك وعلى اهلك وعلى مالك. فاذا حافظت على هذا باذن الله عز وجل يذهب عنك الافة. فان اغلب الافات والامراض حتى الامراض الظاهرة هي من الشياطين احبابي نعم بجوز العلم الحديث اليوم بفسر بفيروسات وبكتيريا وما شابه ذلك. لكننا نحن نؤمن انه حتى هذه

الفيروسات وهذه البكتيريا وما شابه ذلك من يسلمها على الانسان هو الشياطين الذين يؤذون الانسان ويحرصون على الشريان وبالتالي يحرص الانسان اذا اردت ان تقي نفسك وتحمي نفسك من الامراض والاعفاء وتحمي اهل بيتك فعليك بهذه الادعية. بسم الله على نفسي واهلي ومالي. نعم. قال رحمه الله تعالى محمدا عائشة صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح يقول اصبحت اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع شهادتي على نفسي نعم عندنا استعمال المواضيع في عدد معين من زمان سعيد ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله اشهد ان لا اله الا الله على كل شيء نعم وصرف عنه شرها. نعم

قال رحمه الله تعالى يوم اخر شعبة عن مسند ابي عائشة عن مولى عن ام سلمة رضي الله عنها عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك في الصباح تسأل الله اذا كنت طالب في جامعة تسأله العلم النافع اذا كنت موظف في عمل تسأله الرزق الطيب. واذا كنت عابد ولا ناسك تسأله عملا متقبلا في جميع امورك. نعم قال رحمه الله تعالى تبع سيدنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح الله من اصبح به واذا اصبح وزنا على الله عز وجل ان ينفق عليه نعم. قال رحمه الله تعالى بسم الله محمد ابن عبد الرحمن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وله حكم السماوات والارض وعشيا وحين الايات ادرك ما فاته في ليلته. نعم. قال رحمه الله تعالى يعني لم يفته شيء من الخير. هذا معنى ادرك ما فاته في يومه ذلك يعني لم يفوته شيء من الخير في النهار. ومن قال حين يمسي لم يفته شيء من الخير في ليله. نعم. قال رحمه الله تعالى يوم اخر قال انتم لهن اول نهاره يعني كانه صار حريق فتوهما ان بيت ابي الدرداء احترق فقال له يا ابا الدرداء احترق بيته. فالرجل من ثقته بالله. انظروا المؤمن عندما يكون واثق بالله. قال لم يحترم. يا جماعة ترى احنا رأينا بيتك احترق ال البيت لم يحترق انا اقول لكم طب من اين هذه الثقة التي يتكلم بها ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه؟ يقول انا ذكرت دعاء في الصباح

النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه من واظب عليه لم يصبه بلاء في ذلك اليوم ولذلك يقول احبابي هذه الادعية كما يقولون تأثيرها متوقف على الاعتقاد بها يعني ربما كثير من الناس يقول هذه الادعية يقول لك طب صابني بلاء صابني شراب انت كيف تقول انه لا يصب قل ما بدا اعتقادك وايمانك بها. ما هو حتى هذا دواء. الدواء حتى يعطي مفعوله ويقولون يجب ان يكون هناك استعداد نفسي. حتى تحصل العلاج. انه بعض يأخذ ادوية لكنه لا يعالج لانه غير مؤمن بفاعلية الدواء. ومش هيك بعض اخوانا الصيادلة الاطباء بقول لك لازم انت تكون واثق من دواء او مرتاح له حتى يستطيع يعالجك. كذلك هذا الموضوع. الادعية والاذكار انما تعالج وتساعد من كان مؤمنا موقنا بها كيقين ابي الدرداء. يعني الانسان

ما عندوش ادنى تردد بما يقول. اما انسان متشكك يقولها وهو في غفلة وهو يلعب عالجوال وهو شبه نائم. هذه كيف ستؤثر في حياتك؟ كيف يكون لها مفعول. فقضية الانتباه والتيقظ والتدبر اثناء ذكر الاذكار هذا امر مهم يعني في يومك وليلتك فايك ان تذكر الاذكار وانت غافل. فانا لن تحقق المفعول الذي ينبغي ان يكون. نعم ما هو الدعاء الذي يعني كان ابو الدرداء واثق به؟ من قال نعم. فقال اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم. ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. علي اعلم ان الله على كل شيء وان الله قد حفظ كل شيء اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل التاهل بناصيتها

يعني هذا الدعاء طويل لكنه عظيم. والرجل امن به نفسه وبيته فحصل ما احسن وفيه معاني عظيمة من اللجوء الى الله وتحقيق التوحيد وفيه تحقيق الاستعاذة واللجوء من شر النفس وهو شر الباطن ومن شر وبكل دابة وهو شر ظاهر. نعم. قال رحمه الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام فاتي يا فأتي فقيل له ادرك دارك فقد احترقت واطنه نفس الحديث السابق وان كان هنا لم يذكر الصحابي. نعم

يعني جاء مرة ثانية ابن الحلال ادرك دارك فقد احترقت قال ما احترق الدار. طيب. قال لا والله ما احترقت. قال ان يقسم بالله. شف الثقة العالية بالله. نعم وتحلف بالله واحترقت يعني انت احترقت دارك وتحلف انه ما احترقت نحن نراها احترقت. طيب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام رضي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ما شاء الله ماله ما ان يشاء منكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اشهد ان لا اله الا الله على كل شيء قدير وان الله فاعوذ بالله الذي ان ربي على صراط مستقيم ولا في اهله ولا بما يجب وقد احترق ما حولها يعني هو كل ما حوله كان محترق فهو تلقائيا فهمه النار ستحترق يعني خلص كل ما حوله. قالوا فخرمت النار كل شيء احترق الا بيت هذا الصحابي الجليل نعم. قال رحمه الله تعالى وابراهيم ابن محمد قال عن ابن ابراهيم المحاربين عن اذان المحاربين وكان من الوقت الذين وعدوا الى

رسول الله اما رسول الله صلى الله عبد القيس اي قبيلة من قبائل العرب وفدوا على
صلى الله عليه وسلم في عام الوفود وكان منهم ابان المحارم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح الحمد لله رب
الله رضي الله لا تشرك به شيئاً اشهد ان لا اله الا الله الا ظلت
له ذنوبه حتى يمسي الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي ومن قال اذا امسى باب تغفر له النور حتى يصبح. نعم كلها مقام التوحيد لله.
انظر يعني انت هذه حجم مقام التوحيد كيف تحققه من خلال جميع
الاذكار سواء اذكار الاستيقاظ اه اذكار الدخول للخلاء الخروج من الخلاء اذكار لبس الثوب اذكار الصباح. كلها تحقيق لمقام التوحيد
والمقامات الاخرى المؤمن الذي يعيش بهذه الصحة النفسية والايمانية كما قلنا مؤمن قوي يعني لا يوجد شيء يزلزله يضعفه لا يوجد
امراض نفسية او سلوكية لكن المؤمن
من البعيد عن كل هذه المعاني هو الذي يمكن ان يأخذه الشيطان او يعبث به. نعم قال رحمه الله تعالى يومنا نعم عهد عن عمر ابن
حكيم لله ربي لا اشد به شيئاً اشهد ان لا اله الا الله وهو مغفوراً له ومن قالها ان نسب فمغفوراً له. نعم وهذا موافق للحديث السابق
قال رحمه الله تعالى بن عبدالله الشامي مريم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى لا اله الا الله والله اكبر اعدد الله رقبته من النار.
نعم. قال رحمه الله تعالى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ايها الخلائق سبحوا الملك القدوس صرخ صرخ الله
اعلم اين هو لكنه اكيد موجود في ضمير الانسان. ايها الخلائق سبحوا الملك القدوس. نعم. قال رحمه الله تعالى
جعفر ابن موسى الامر اللي بعده خالص اشهد ان لا اله الا الله قال رحمه الله تعالى عن سعيد لا اله الا الله وحده لا شريك له ننظر وله
الحمد في ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير
كتب له به عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ومحنة عشر رقاب وكل حرصاً له في يومه كعشر رقاب يعني كمن اعتق عشرة اعبد
يعني هذا هو نعم. ومن قال حين يمسي كل
وكنا حرزاً له اي حصنا له من اي داء او اي شبهة في يومه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي مثل ذلك حتى يصبح نعم. وكان رجلاً
ذهبه فقال فسر ابوه عياش على الناس
فنام الرجل فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله ان داعية اخبر عنك بكذا وكذا قال الرجل فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم قال صدق رسول
وهي صدقة وعياش صدقة الله يعني كأن الرجل لما سمع ابا عياش يقول هذا الحديث قال معقول هذه الكلمات المحدودة! كتب الله
به عشر حسنات ومحى عشر سيئات وكانت حرزاً كانه استعظم ان مثل هذه الكلمات القليلة
لا تحقق كل هذه الفضائل. قال فكان رجلاً اتهمه يعني شك في صحة الحديث فهذا الرجل الذي شك في صحة الحديث نام في ليله
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بحديث يعني انا استعظمت
وشككت فيه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذه رؤيا يعني. قال صدق ابو عياش هو صدقك فيما قال. والحديث فعلاً صحيح
حديث صحيح. نعم. قال رحمه الله تعالى
انا عليه الصلاة والسلام يا رسول الله وعرض الله وعرضي اللهم اني قد وهبت نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من
ظلمه او فلا يشتم من شتمه ولا
انتوا عندكم بالضم بالفتح فلا يشتموا ولا يشتموا معكم طيب قال فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه اظن
انها بالفتح فلا يشتم من تبعه. يعني هذا رجل
كحتى عرضه تبرأ تبرع بي. والمراد انه لو ان انسان شتمه يختصر ولا يشتمه. لو ان انسان اذاه فانه يعرض اولاً يؤذيهم ولكن طبعاً
ينبغي ان يكون هذا من موطن القوة
وليس موطن الضعف حتى لا يكون هذا ذلة للمؤمن حتى لا يكون هذا ذلة للانسان لانه هذا انسان قال يا رب انا لو انسان اذاني في
هذا اليوم فانا مسامحه لوجهك الكريم باختصار
لو انسان اذاني شتمني دخل في عرضي فانا اسامحه لوجهك الكريم لكن كما قلنا ينبغي ان يكون من موطن القوة وليس من موطن
الضعف والعجز. نعم